



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

**دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة القوائم المالية
- دراسة حالة في مكتب الخبرة المحاسبية علي بن يحي
غرداية 2025 -**

تحت إشراف الأستاذ:

د. خبيطي خضير

من إعداد الطلبة:

-مطياز محمد أمين

-حواش عثمان

تم مناقشة المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
			رئيسا
د. خبيطي خضير	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين .

أول من نبتدأ به الشكر "الله سبحانه وتعالى" فله الحمد من قبل ومن بعد على
توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل

أما بعد، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساندنا خلال مشوارنا الدراسي
وساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع نخص بالشكر الأستاذ
المشرف [خريطي خضير] على توجيهاته القيمة وملاحظاته البناءة، كما نشكر كافة
المهنة الأكاديمية والإدارية على جهودهم....

ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا الكبير لعائلتيينا الكريمتين، التان كانتا ولا تزالان
الداعم الأول لنا، فبفضل دعائهم وتشجيعهم ودعمهم اللامحدود وصلنا إلى ما نحن
عليه اليوم .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل عبارات الشكر والتقدير إلى مكتب المستقبل
للدراسة، لما قدّمه لنا من دعم فعّال ومساعدة قيّمة خلال مختلف مراحل إعداد هذه
المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل [علي بن يحيى]، صاحب المكتب، على حسن استقباله
وتعاونه الكبير، وعلى التسهيلات والإرشادات التي وقّرها لنا، والتي كان لها الأثر
الإيجابي في تسهيل عملية البحث والإعداد.

كما نعرب عن شكرنا الخالص للسيد [محمد بن يحيى] على مساعدته الكريمة وتعاونه
معنا بكل رحابة صدر، فلمنا منا كل الامتنان والتقدير.

إهداء

إلى من لا يُخيب من دعاه، ولا يضيع من رجاه،
إلى الله العلي الكبير، نحمده على ما منّ به من توفيق،
ونسأله تمام النعمة وحسن الخاتمة.

إلى والدينا، منبع الحنان، وسرّ الدعاء المخبأ في ظلمة
الليالي،
إليكم نهدي كل حرفه خطته أقلامنا، وكل جهد بذلناه،
عرفانًا وتقديرًا لجميلكم الذي لا يُوفى.

إلى مشايخنا وأساتذتنا، حاملي مشاعل العلم،
إليكم نرفع ثمار هذا الجهد المتواضع، عربون شكر واحتراف
بفضلكم.

وإلى كل قلب نبيل ساندنا في درب العلم،
نهديك هذه الصفحة من أعمارنا، ونسأل الله أن يجعلها في
ميزان حسناتنا وحسناتكم.

المخلص باللغة العربية:

تهدف الدراسة في هذه الدراسة على دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة القوائم المالية في الشركات والمؤسسات، لإبراز مدى موثوقية وسرعة اعداد القوائم المالية.

ومن خلال ما يشهد عليه العالم من التطورات المتسارعة في مجال البرمجيات والمعالجة الرقمية، أصبح من الضروري على المؤسسات التطلع على التغيرات الاقتصادية وبقاء في منطقة منافسة. تم الإعتماد على دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، كم تناولت الدراسة جانبين جانب الادبيات النظرية المتعلقة بدور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مجال الحوسبة والمحاسبة، اي انه تم التطرق في الجانب التطبيقي لتحليل المعلومات عبر برنامج PC-compta.

في مكتب خبير محاسبي، وتؤكد الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تعزيز ونزاهة المعلومات المالية والإنقاص من الاخطاء وتسريع مراجعة البيانات.

كما يثبت للمؤسسات تأييد فكرة التطلع للأحدث تقنيات في المحاسبة لضمان جودة المعلومات المالية المتوصل اليها، والتوصل لي قرارات سليمة
كلمات المفتاحية:

محاسبة، حوسبة، معلومات المالية ، سرعة مراجعة بيانات.

Abstract:

This study addresses the role of information technology in enhancing the quality of financial statements in companies and institutions, highlighting the reliability and speed of financial statement preparation.

Given the rapid global advancements in software and digital processing, it has become essential for institutions to stay informed about economic changes and remain competitive.

The study relied on a case study and the descriptive-analytical method. It covered two main aspects: the theoretical literature concerning the role and application of information technology in computing and accounting, and the practical aspect involving data analysis through the PC-Compta software in a professional accounting office.

The findings confirm that information technology contributes to the integrity and reliability of financial information, reduces errors, and accelerates data review.

Furthermore, the study supports the idea that institutions should embrace the latest accounting technologies to ensure the quality of financial data and support sound decision-making.

Keywords:

accounting , financial information, data review speed , computing.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وتقدير
II	اهداء
IV - III	ملخص
V-V	فهرس
V	قائمة الجداول والاشكال والملاحق
أ / هـ	مقدمة
29 / 1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا وجودة القوائم المالية
15 / 3	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في تطوير القوائم المالية
10 / 3	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير القوائم المالية
15 / 11	المطلب الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على دقة وشفافية القوائم المالية
29 / 16	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
26 / 16	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير القوائم المالية
29 / 27	المطلب الثاني: تحليل وتقييم الدراسات السابقة
52 / 30	الفصل الثاني: جانب التطبيقي - دراسة حالة -
34 / 30	المبحث الأول: المنهجية والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة
31 / 30	المطلب الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة محل الدراسة

فهرس المحتويات

34 / 31	المطلب الثاني: تقديم المكتب محمل الدراسة
52 / 35	المبحث الثاني: دراسة وتحليل نتائج فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية
41 / 35	المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل إليها
48 / 45	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية وتحليل نتائج
51 / 49	خاتمة
56 / 52	المراجع والمصادر
64 / 57	

قائمة لأشكال والجداول والملاحق

قائمة الاشكال و الجداول

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
30	فترة التبرص	01
32	الخدمات المقدمة	02
34	الهيكل التنظيمي للمكتب	03
35	واجهة برنامج PC COMPTA	04
37	إنشاء ملف الشركة	05
39	صفحة المبيعات من برنامج PC COMPTA	06
40	صفحة المشتريات من برنامج PC COMPTA	07
42	التعديلات قبل التحرير	08
43	طباعة رصيد النشاط	09

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
7	التطور التاريخي: من الأنظمة اليدوية إلى الأنظمة المحوسبة	01
10	البرامج والأدوات	02
28 / 27	فروقات والتقاطع بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية	03
29 / 28	المقارنة التحليلية لأبرز أوجه التباين بين الدراسة الحالية والدراسات المرجعية	04
33	مصالح المكتب	05

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
64 / 62	ميزان المراجعة	01
64	الميزانية (الجانب المدين/الأصول)	02
65	الميزانية (الجانب الدائن/الخصوم)	03
66	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	04
67	جدول التدفقات النقدية	05
68	البيان السنوي الإجمالي أو الحصيلة السنوية	06

مقدمة

مقدمة

توطئة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات، بأدواتها المتقدمة، واحدة من أهم الركائز التي يعتمد عليها العالم اليوم. فمنذ الثورة الصناعية، لم يشهد التاريخ البشري تحولاً جذرياً في مختلف جوانب الحياة كما حدث مع ظهور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها المتنوعة. لقد أصبحت هذه التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات والدول والمؤسسات على حد سواء. اليوم، نشهد تحولاً تقنياً سريعاً، حيث تتوالى التطورات في مجالات الحواسيب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها المختلفة، مما أدى إلى تغييرات عميقة في العديد من المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي.

لقد تحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد تقليدي يعتمد على الموارد المادية إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة، حيث أصبحت المعلومات هي العامل الأساسي الذي يحدد نجاح المؤسسات واستمرارها في بيئة تنافسية محلية وعالمية. المعلومات، التي يتم الحصول عليها من خلال معالجة البيانات الخام عبر أنظمة المعلومات، أصبحت أداة استراتيجية تعتمد عليها المؤسسات في اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. ومع سعي المؤسسات لمواكبة التطورات السريعة في البيئة المحيطة، أصبح تطوير أنظمة المعلومات وتحديثها أمراً ضرورياً.

ومن بين هذه الأنظمة، يلعب نظام المعلومات المحاسبي دوراً محورياً، حيث يعتمد عليه في توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، مما يساعد في تحسين عملية اتخاذ القرارات وزيادة كفاءة الأداء. وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في تطوير هذا النظام، حيث مكّنت المؤسسات من معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة عالية وتكلفة أقل، مع ضمان جودة المعلومات المقدمة لمتخذي القرار.

في هذا السياق، أصبح تقييم أنظمة المعلومات المحاسبية ومدى استجابتها لاحتياجات المستخدمين أمراً في غاية الأهمية، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها البيئة الاقتصادية المتغيرة. كما أن التطورات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات تفرض على المؤسسات ضرورة التكيف مع المعايير الدولية الجديدة وتحسين أداء أنظمتها لضمان القدرة على المنافسة في سوق يعتمد بشكل متزايد على جودة المعلومات وسرعة توفيرها.

مقدمة

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تعزيز جودة القوائم المالية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

. إلى أي مدى تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة وموثوقية القوائم المالية؟

. هل تؤثر النظم المحاسبية المحوسبة على سرعة إعداد وعرض القوائم المالية؟

. ما أثر تكنولوجيا المعلومات على قدرة المؤسسة في الالتزام بالمعايير المحاسبية والشفافية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية:

. تساهم تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في تقليل الأخطاء المحاسبية، مما يحسن من دقة وموثوقية القوائم المالية

. النظم المحاسبية الآلية تُسرّع من عملية جمع ومعالجة البيانات، مما يساهم في إعداد القوائم المالية في آجالها القانونية

. استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات يُساعد المؤسسة على احترام المعايير المحاسبية، ويُعزز من شفافيةها أمام الجهات الرقابية والمستثمرين

أسباب اختيار الموضوع:

. ارتباط الموضوع بالتخصص في مجال المحاسبة والمالية، بالإضافة إلى الرغبة والميول الشخصي

في معالجة هذا الموضوع والاجتهاد فيه

. الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة في أغلب المؤسسات

أهداف الدراسة

. التعرف على المبادئ والأسس التي تقوم عليها المحاسبة المالية، مع التركيز على كيفية تطبيقها

عملياً من خلال أنظمة الإعلام الآلي المعتمدة سواء في المؤسسات الاقتصادية أو في مكاتب المحاسبة

وغيرها من الهيئات ذات الصلة

مقدمة

. التعريف بكيفية وأساليب اجراء القوائم المالية باستخدام أنظمة الاعلام الالي
. إبراز الدور الحيوي الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية، إلى جانب قدرتها على دعم دقة التحليلات وتصحيح التقديرات والتوقعات المستقبلية المتعلقة بالمعلومات المالية
أهميتها:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع المحاسبية الحديثة، مما يُعد إضافة جديدة في ميدان المحاسبة والجباية، من خلال التركيز على دور تقنيات الذكاء وتكنولوجيا المعلومات في تعزيز فعالية وجودة القوائم المالية. كما تبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً في مساهمتها في إثراء المكتبة العربية بدراسات معاصرة، إلى جانب إبراز سبل الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المحاسبة، بما يُساهم في الارتقاء بالمهنة وتحسين جودة مخرجاتها

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: سنة 2025

الحدود المكانية: ولاية غرداية

منهج البحث ولأدوات المستخدمة:

. لقد اعتمدنا في إعداد هذا البحث على المنهج الوصفي، وذلك من أجل الإحاطة بالجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث قمنا بوصف الإطار العام لنظام تكنولوجيا المعلومات، وكذا عرض أسس إعداد القوائم المالية وفق هذا النظام، مع التركيز على المفاهيم والمكونات الأساسية دون التطرق إلى التحليل أو التفسير العميق.

. أما فيما يخص الجانب التطبيقي من البحث، فقد تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة، وذلك من خلال تحليل واقع إحدى المؤسسات الاقتصادية، بهدف إبراز الكيفيات المعتمدة في مسك المحاسبة المالية باستخدام أنظمة الإعلام الآلي. وقد مكّنا هذا التحليل من الوقوف على الأساليب والتقنيات المعتمدة عملياً، وتقييم مدى كفاءة وفعالية تكنولوجيا المعلومات في تسيير النظام المحاسبي داخل المؤسسة المدروسة

مرجعية الدراسة:

تعود مرجعية الدراسة إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الطابع الاقتصادي التي أنجزت في العقد الأخير، كما تنوعت من حيث اللغة. العربية والأجنبية. ومن حيث المنطقة. الجزائر ودول عربية أخرى. والتفصيل في هذا العنصر سيكون في المبحث الثاني للفصل الأول.

صعوبات البحث:

- . صعوبة إيجاد مؤسسة لإجراء الدراسة ميدانية نتيجة بعض الممارسات البيروقراطية لبعض المؤسسات.
- . من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذا البحث، الصعوبة في التقييد بعدد الصفحات المحددة، وذلك بالنظر إلى اتساع الموضوع وتشعب محاوره، لا سيما في ظل التطور المتسارع الذي تعرفه تكنولوجيا المعلومات وانعكاساته المتعددة على المجال المحاسبي. هذا الأمر تطلب منا بذل جهد كبير في عملية الاختيار والانتقاء العلمي للمحتوى، مع الحرص على الحفاظ على تماسك الطرح وترابط الأفكار، دون الإخلال بمتطلبات المنهجية الأكاديمية المعتمدة

هيكل البحث:

- في ضوء الإشكالية الرئيسية المطروحة في هذا البحث، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين. يتناول الفصل الأول الجانب النظري للموضوع، حيث اشتمل على مبحثين رئيسيين:
- المبحث الأول ركز على المفاهيم الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، ودورها في تطوير القوائم المالية، وتم تقسيمه إلى مطلبين رئيسيين. تناول المطلب الأول نظرة عامة على تكنولوجيا المعلومات، فيما خصص المطلب الثاني لاستعراض تأثير تكنولوجيا المعلومات على دقة وشفافية القوائم المالية، مع تفصيل الفروع المرتبطة بكل مطلب.
- أما المبحث الثاني، فقد تضمن استعراضًا، وتحليلًا نقديًا للدراسات العالمية السابقة، باللغات العربية والأجنبية، مع تقديم تقييم شامل لها.
- أما الفصل الثاني، فتم تقسيمه أيضًا إلى مبحثين رئيسيين: الأول تناول المنهجية، والأدوات المستخدمة، وتم تقسيمه إلى مطلبين، يشتمل المطلب الأول على التعريف بالمكتب محل الدراسة، فيما عرض المطلب الثاني النتائج المتوصل إليها، وتحليلها بشكل مفصل.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

تمهيد

ترتكز الممارسة المحاسبية في الوقت الراهن على تكنولوجيا المعلومات، ومع تقشي ظاهرة العولمة، برزت الحاجة إلى وجود نظام معلوماتي جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أدى ذلك إلى شيوع النظم المحاسبية المالية الإلكترونية، التي أصبحت ضرورة لتوفير معلومات ذات جودة عالية وفي الوقت المناسب، بما يسهم في ترشيد القرارات.

وقد حظي موضوع فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية باهتمام واسع، إذ تناولته العديد من الأبحاث والدراسات التي قُدمت في ملتقيات ومؤتمرات علمية، كما طُرحت كأطروحات أكاديمية في عدد كبير من الدول عبر العالم، وبمختلف اللغات، نظرًا لأهميته البالغة في تطوير الأداء المحاسبي والمالي. انطلاقًا من ذلك، سنتطرق في هذا الفصل إلى فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في تطوير القوائم المالية

سنناقش في هذا المبحث الجانب النظري لتكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير القوائم المالية، والذي سنستعرضه في، المطلب الأول، بالإضافة إلى تأثير تكنولوجيا المعلومات على دقة وشفافية القوائم المالية والذي سنتناوله في المطلب الثاني.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير القوائم المالية

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة والمالية

كان مفهوم التكنولوجيا في السابق يُعبر عن التعقيد والغموض، إلا أنه في الوقت الراهن تحول إلى عنصر استراتيجي تسعى المؤسسات إلى استيعابه وفهمه وتبنيه، بل والتنافس للحصول على أحدث تقنياته. وذلك لأن التكنولوجيا المتطورة تُعد محركًا رئيسيًا للتجديد والتحول، وتمثل أساسًا للابتكار والتفوق في مختلف القطاعات

أولاً: شرح المصطلحات

1- تكنولوجيا المعلومات:

تُعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة، حيث لم يشهد أي تطور منذ الثورة الصناعية تأثيرًا في الحياة الإنسانية بمثل ما أحدثته تكنولوجيا المعلومات، التي أصبحت عنصرًا لا غنى عنه في حياة الأفراد والمؤسسات والدول. يشهد العالم اليوم تحولًا تقنيًا متسارعًا وتطورات متلاحقة في مجالات الحواسيب والبرمجيات ووسائل الاتصال، مما أدى إلى تدفق هائل للمعلومات بين دول العالم بسهولة ويسر.

نتيجة لذلك، أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة حيوية في منظمات الأعمال الحديثة، مما يتطلب من جميع المنظمات، باختلاف أنواعها وأحجامها، مواكبة هذا التقدم التقني الهائل لضمان بقائها في بيئة تنافسية. لقد دخل العالم عصرًا متطورًا بلا حدود، تلعب فيه تكنولوجيا المعلومات دور الركيزة الأساسية لهذا التقدم، الذي أصبح السمة المميزة لعصرنا الحالي.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

التعريف الأول :

تقانة المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات (بالإنجليزية: information technology) وتختصر إلى (IT) وحسب تعريف مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية ITAA. هي «دراسة، وتصميم، وتطوير، وتفعيل أو تسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، وبشكل خاص تطبيقات وبنية عتاد الحاسوب»، تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، وتخزين، وحماية، ومعالجة، وإرسال، والاسترجاع الآمن للمعلومات.¹

التعريف الثاني :

وهي عبارة عن استخدام تقنيات حديثة لتخزين ومعالجة المعلومات، وتوفير ميزة تنافسية للشركات في سوق المنافسة، وإيصال المعلومات وتقديمها بهدف اتخاذ القرارات الرئيسية.²

التعريف الثالث :

وتعرف بأنها استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل التكنولوجية الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها، وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها وتحويلها إلى معلومات موثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.³

التعريف الشخصي :

تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن استخدام الحواسيب والوسائل الرقمية لمعالجة مشكلات التخزين و تبادل المعلومات , بهدف دعم استقرار المعلومات المالية⁴

2- أنواع المعلومة المحاسبية: يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي :

¹ سعيد، علاء. "تعريف تكنولوجيا المعلومات." كلية التجارة، جامعة عين شمس. متاح على: (ejaba.com/question/u4fbjok). تاريخ الاطلاع: (2025/3/8).

² عطاء الله أحمد سويلم حسان، "التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار الراية، عمان، الأردن، 2009، ص 16.

³ ناصر محمد خلف المطيري، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية"، رسالة حصول على درجة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل كلية، الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 16.

⁴ من استنتاج و اعداد الطالبين

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

- **معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتفري سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة الأحداث الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية، ولتحديد وقياس نتيجة النشاط عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معني لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزامها
- **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفروض تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية
- **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية وتقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

3-القوائم المالية:

القوائم المالية هي تقارير مالية تُعدّها الشركات أو المؤسسات لتقديم معلومات مالية عن أدائها ومركزها المالي خلال فترة زمنية محددة. تُستخدم هذه القوائم من قبل أصحاب المصلحة مثل المستثمرين والدائنين والإدارة لاتخاذ القرارات المالية. تشمل القوائم المالية الرئيسية ما يلي:

- أ- **الميزانية العمومية:** تُظهر أصول الشركة والتزاماتها وحقوق المساهمين في تاريخ محدد.¹
- ب- **حساب النتائج:** تُلخص إيرادات الشركة ومصروفاتها وصافي الربح أو الخسارة خلال فترة زمنية محددة.²
- ج- **جدول سيولة الخزينة:** تُظهر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.³
- ت- **جدول تغيرات رؤوس الأموال:** تُظهر التغيرات في حقوق المساهمين خلال فترة زمنية محددة.⁴

¹ مصطفى، أحمد. "المحاسبة المالية: النظرية والتطبيق". دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2015، ص 45.

² الخالدي، محمد. "أساسيات المحاسبة المالية". دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 78.

³ العمراني، عبد الله. "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وتطبيقاتها العملية". دار الرياء، الرياض، 2018، ص 112.

⁴ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA). "دليل المعايير المحاسبية السعودية". 2020، ص 89.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

ث- الملاحق: تجاوب ملاحق القوائم المالية على معلومات تفصيلية ذات دلالة، حتى تسمح بتحقيق الإفصاح اللازم والعاقل لوضع المؤسسة، حيث يجب ان تشمل الملاحق على:
الإفصاح عن المعلومات حول أساس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المتبعة التي تم تطبيقها في المعاملات والأحداث الهامة¹

ثانيا: تطور تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة

أ. التطور التاريخي: من الأنظمة اليدوية إلى الأنظمة المحوسبة

عرف الإنسان الحاجة للمحاسبة منذ القدم، لكن تطور المحاسبة المالية كان أكثر بروزاً في العصور الحديثة. بدأت كأداة لتسجيل الأصول والخصوم في الأعمال التجارية البسيطة، لتصبح اليوم مجالاً معقداً يغطي جوانب متعددة تشمل التقارير المالية، تخطيط الضرائب، وإدارة المخاطر. ومع دخولنا عصر الرقمي، أصبح للتكنولوجيا دور كبير في تطوير المحاسبة. فالذكاء الصناعي والبيانات الكبيرة ليست مجرد إضافات، بل هي عوامل رئيسية في جعل المحاسبة ميداناً يعتمد على الأتمتة والتنبؤ. إن تطور المحاسبة المالية لم يأت صدفةً، بل كان استجابة للتحديات والاحتياجات التي واجهتها الأعمال على مر السنين.²

¹ حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، تخصص: تدقيق محاسبي، جامعة بسكرة، 2012، ص 32.

² قوادرية عبد السالم بن براهيم عبد الحق، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي

للمؤسسة، دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، السنة الجامعية 2019/2020، ص12-14

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

الجدول رقم (01) - التطور التاريخي: من الأنظمة اليدوية إلى الأنظمة المحوسبة

الفترة الزمنية	المرحلة	الوصف	أمثلة على التقنيات
قبل 1950	الأنظمة اليدوية	الاعتماد الكامل على التسجيل اليدوي في الدفاتر المحاسبية.	الدفاتر الورقية، الأقلام، الآلات الكاتبة.
1950 - 1960	بداية الحوسبة	ظهور الحواسيب المركزية (Mainframe Computers).	استخدام الحواسيب المركزية في المؤسسات الكبيرة لتسجيل البيانات المالية.
1970 - 1980	أنظمة المحاسبة المحوسبة	تطوير برامج محاسبة بسيطة تعمل على الحواسيب المركزية.	برامج محاسبة مثل IBM System/34.
1980 - 1990	ظهور الحواسيب الشخصية	انتشار الحواسيب الشخصية (PC) وبرامج المحاسبة المبسطة.	برامج مثل Lotus 1-2-3 و Microsoft Excel.
1990 - 2000	برامج المحاسبة المتخصصة	تطوير برامج محاسبة متخصصة لإدارة العمليات المالية.	برامج مثل QuickBooks و Peachtree Accounting.
2000 - 2010	الإنترنت والحوسبة السحابية	استخدام الإنترنت لتسجيل البيانات المالية وإدارة العمليات عن بعد.	برامج محاسبة سحابية مثل Xero و FreshBooks.
2010 - 2020	الذكاء الاصطناعي والأتمتة	استخدام الذكاء الاصطناعي والأتمتة في تحليل البيانات المالية.	أدوات مثل AI-powered Robotic Process Automation (RPA).
2020 حتى الآن (2025)	التقنيات الحديثة	استخدام تقنيات متقدمة مثل البلوك تشين والبيانات الكبيرة.	تقنيات مثل Blockchain و Big Data Analytics و Machine Learning.

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على عدة مواقع وأدوات رقمية لتحليل المعلومات

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

الفرع الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات في إعداد القوائم المالية

سنحاول من خلال هذا الفرع إعطاء صورة شاملة عن مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إعداد القوائم المالية أولاً: تحسين الدقة والموثوقية في القوائم المالية

1-تقليل الأخطاء البشرية

أتمتة المحاسبة هي برامج تتيح أتمتة (Automation) _عملية المحاسبة بحيث يتم إكمال معظم المهام اليدوية على الفور وبكفاءة. تُعرف هذه الأنظمة أيضاً باسم المحاسبة الآلية أو برامج المحاسبة
مثل: QuickBooks ، SAP ، و Oracle.¹

2-التحقق التلقائي من البيانات:

تتضمن برامج المحاسبة الإلكترونية ميزات مدمجة للتحقق من البيانات، مثل:
- مقارنة الأرقام المالية في الحسابات المختلفة.
- مراجعة التوازن بين الحسابات المدينة والدائنة.
- مراقبة الأنماط غير الطبيعية في التدفقات النقدية أو السجلات المالية.
هذه الأدوات لا تقتصر فقط على اكتشاف الأخطاء بل تساعد أيضاً في منع حدوثها من البداية من خلال تطبيق قواعد ومعايير واضحة لإدخال البيانات.²

3-تحسين جودة التقارير المالية:

- التقارير الفورية (Real_time Reporting) :يتم إعداد التقارير المالية الفورية باستخدام برنامج يدمج المعلومات المالية من نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) الخاص بالشركة ومصادر أخرى في منصة واحدة، مما يضمن تحديث التقارير المالية باستمرار. يمكن إنشاء تقارير وتصورات مخصصة بسهولة من الأرقام، مما يُمكن الموظفين في مختلف أقسام الشركة من تتبع وقياس مؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بأدوارهم.

¹باربرا كوك". مستقبل المحاسبة: كيف يُحدث الأتمتة تحولاً في التمويل" tipalti. 2025/3/13.
<https://tipalti.com/blog/accounting-automation>

²الكاتب مشهور سالم". المحاسبة الإلكترونية: الثورة الرقمية في عالم الأعمال" نور الإمارات. 2024/12/25.
<https://blog.emiratesnoor.com/2024/12/electronic-accounting.html>

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

- يمكن للجميع استكشاف المعلومات بصيغة تناسب أعمالكم، بدءًا من أرقام الملخص وصولاً إلى بيانات المعاملات. هذا يعني الوصول الفوري إلى البيانات اللازمة لاتخاذ قرارات استباقية ومدرة للإيرادات¹.

ثانياً: تسريع عملية إعداد القوائم المالية

سرعة إنجاز المهام:

- تساعد برامج المحاسبة الإلكترونية على إنجاز المهام المالية بشكل أسرع من الطرق اليدوية.
- السرعة: فتكنولوجيا المعلومات تؤدي عملية معالجة المعلومة بطريقة سريعة مقارنة مع الإنسان مما سمح بتخفيض وقت المعالجة بشكل كبير، كذلك ساهمت في تجنب المهام اليدوية الخاصة بالحساب، ومعالجة المهام التي يصعب تنفيذها يدوياً؛
- تقريب المسافة: سمحت هذه التكنولوجيا باقتصاد معتبر في الوقت المستغرق في الاتصال عن بعد. ففي وقتنا الحالي أصبح بإمكان النقل الفوري احجام جد كبيرة من المعطيات بين أي نقطتين من العالم وهذا بفضل تكنولوجيا المعلومات المتطورة
- القدرة على التخزين: يتضح هذا من خلال التطور في الوسائط الإلكترونية المستعملة في تخزين المعلومات وكذا في التطور المستمر في أنظمة تسيير قواعد المعطيات والوثائق الموجودة التي تسمح لكل مستعمل بالوصول إلى كتلة كبيرة من المعلومات مهما كان مكان تخزينها
- مرونة الاستعمال: هي خاصية جد أساسية وتتمثل في إمكانية استعمالها في مجالات جد واسعة ومختلفة².

الفرع الثالث: أدوات وبرامج تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في إعداد القوائم المالية

¹البنديسي هاريسون " هل التقارير المالية في الوقت الحقيقي مفيدة لشركتك" مدونة متاح على www.phocassoftware.com " تاريخ الاطلاع (2025/11/3) [https://www.phocassoftware.com/resources/blog/real-time-financial-reporting\(2025/11/3\)](https://www.phocassoftware.com/resources/blog/real-time-financial-reporting(2025/11/3))

²وسام بوشريط. مروة عجرود، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة 2019/2018 ص 10.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

إعداد القوائم المالية يعتمد على مجموعة من أدوات وبرامج تكنولوجيا المعلومات التي تساعد في جمع البيانات، التحليل، وإعداد التقارير المالية بدقة وكفاءة

الجدول رقم (02) - البرامج والأدوات

الفئة	الوظيفة	أشهر البرامج والأدوات
برامج المحاسبة الشاملة	تسجيل المعاملات، إعداد القوائم المالية، إدارة الضرائب	QuickBooks, SAP ERP, Oracle Financials, Xero, Tally ERP
برامج إدارة البيانات والتحليل	تحليل البيانات المالية، إعداد التقارير	Microsoft Excel, Google Sheets, Power BI, Tableau
برامج إعداد التقارير المالية والتدقيق	إعداد التقارير المالية وفق المعايير الدولية، التدقيق	CaseWare, ACL (Audit Command Language), IBM Cognos Analytics
برامج الفوترة وإدارة الضرائب	إعداد الفواتير، حساب وإدارة الضرائب	Zoho Books, FreshBooks, TaxJar
تقنيات الذكاء الاصطناعي والأتمتة	أتمتة العمليات المالية، تقليل الأخطاء البشرية	UiPath, BlackLine

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على عدة مواقع وأدوات رقمية لتحليل

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

المطلب الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على دقة وشفافية القوائم المالية

الفرع الأول: الإطار النظري للقوائم المالية وفق نظام المحاسبي المالي SCF :

تُعد القوائم المالية أساسًا لاتخاذ القرارات، إذ توفر معلومات مجملّة ومعدّة لأغراض عامّة. وتزداد أهميتها عند تصنيفها وتحليل نسب مكوناتها، مما يساعد مستخدميها في فهم دلالاتها واتخاذ قرارات مستنيرة.

1- ماهية النظام المحاسبي المالي SCF :

تسعى الشركات الاقتصادية المحلية إلى مواءمة قوائمها المالية مع النظام المحاسبي المالي الجديد، بهدف تعزيز الشفافية والمساءلة العالمية. وقد جاء هذا النظام لتحقيق الوضوح والمصادقية والملاءمة في التقارير المالية.¹

2- تعريف النظام المحاسبي المالي:

"المحاسبة المالية هي نظام معلوماتي يهدف إلى تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة، وفقًا لقواعد ومعايير محاسبية موحدة، وذلك من أجل إنتاج قوائم مالية دورية تعكس صورة صادقة وشفافة عن الوضعية المالية ونتائج النشاط."²

3- مقومات النظام المحاسبي المالي:

للنظام المحاسبي ثالث مقومات أساسية هي³:

- المستندات أو الوثائق .
- الدفاتر أو السجلات.
- التقارير المالية.

4- تعريف القوائم المالية:

"القوائم المالية هي عبارة عن ملخص البيانات والمعلومات التي يتم الوصول إليها عن طريق قياس الأحداث الاقتصادية للمؤسسات المختلفة، كما أنها تمثل الجزء المحوري للتقارير المالية وهي الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية"⁴

¹ بلخير مخلوفي - عقبة مش، مرجع سبق ذكره، ص 46

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. القانون رقم 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الجزائر، 25 نوفمبر 2007، ص 3

³ وابل بن علي الوابل، أسس المحاسبة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الثالثة، الرياض، 1422هـ، ص، 62-61

⁴ رحيش سعيدة، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلان المالي الدولية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، 2014-2013 ص.2.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

5- الأطراف المستخدمة للقوائم المالية:

تلجأ فئات متعددة الاستخدام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وقد حدد الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية عدد من الفئات التي تستخدم القوائم المالية، كما حدد طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة من قبل مستخدمي القوائم المالية، في الوفاء ببعض احتياجاتهم المختلفة من المعلومات اللازمة لصنع قراراتهم الاقتصادية، ذلك أن احتياجات هذه الفئات إلى المعلومات متباينة جدا حيث تتراوح من معرفة نتائج المؤسسة، أفاقها المستقبلية مرورا بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها إلى تقديم مدى مساهمتها في تطوير المجتمع

- المستثمرون
- العاملين
- المقرضين
- الموردون وغيرهم من الدائنين التجاريين
- العملاء
- الجهات الحكومية
- الجمهور العام

والجدير بالذكر أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر ومن هذه الفئات والتي لم يذكرها ضمن إطار أعداد وعرض القوائم المالية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبية الدولية هم، إدارة المؤسسة، والمحللون والمستشارون الماليون، والسوق المالي، والمنافسون والمحامون... الخ¹

6- اهم القوائم المالية:

هناك خمسة قوائم مالية أساسية لقد تطرق لها النظام المحاسبي المالي الذي تضمن كيفية اعدادها وعرضها وبين مختلف العناصر التي يجب ادراجها ضمنها

- الميزانية
- حساب النتائج
- سيولة الخزينة
- تغيرات الأموال الخاصة

¹ سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، -2014، 2015، ص.53-51

الفرع الثاني: دور الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين الدقة

يتطلب تحقيق المصادقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية، والبرمجيات المحاسبية، كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب. خاصية إمكانية التحقق من صحة المعلومات، تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معني يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح، وللبرمجيات المحاسبية القدرة على تحقيق هذه الخاصية.

كذلك تحقق البرمجيات المحاسبية خاصية الحياد في القياس والإفصاح، التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات، التي تحتويها التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة.¹

الفرع الثالث: المخاطر والتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد القوائم المالية

تنتج عدة مخاطر مختلفة عند معالجة البيانات الكترونيا وتتمثل هذه المشاكل في²:

1- اختفاء السجلات المادية:

مع أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات، تُسجّل البيانات المحاسبية وتُحفظ رقمياً بوسائط إلكترونية بلغة يفهمها الحاسوب فقط، مما يجعلها غير مرئية أو قابلة للقراءة مباشرة. وهذا يتيح إمكانية التعديل أو الحذف دون ترك أثر، مما يزيد من صعوبة اكتشاف حالات الغش.

2- عدم وجود سند جيد للمراجعة:

سند المراجعة هو مجموعة من مراجع التشغيل أو التوثيق المنطقي التي تتيح تتبع العمليات من بدايتها حتى نتائجها النهائية والعكس. ويعتمد محتواه على الغرض منه، لكنه يواجه تحديات في بيئة الحوسبة، منها:

غياب المستندات الأصلية بعد الإدخال، وعدم إعداد الدفاتر اليومية، وصعوبة ملاحظة التتابع والتشغيل

¹ بلخير مخلوفي - عقبة مش، مرجع سبق ذكره، ص 19

² بلخير مخلوفي - عقبة مش، مرجع سبق ذكره، ص 29-30-31

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

داخل الحاسب، بالإضافة إلى عدم وضوح ملفات الحاسب وقواعد البيانات، مما يعوق تتبع العمليات داخل النظام.

3- سهولة وحافز جرائم الغش وصعوبة اكتشافها:

يشكل الغش المرتبط بالحاسوب مصدر قلق عند اكتشافه، إلا أن العديد من المنشآت لا توليه الاهتمام الكافي، رغم ضرورة عدم تجاهل مخاطره، خاصة عند التعامل مع موجودات قابلة للتلاعب. ويمكن تصنيف أنواع الغش إلى: استخدام الحاسوب كأداة لتنفيذه، أو وسيلة لإخفائه، أو بيئة لاحتضانه، أو استهداف برامجه وملفاته وأجهزته بالسرقة والاحتيال. ويتميز هذا النوع من الغش بسهولة ارتكابه بسبب ضعف الرقابة على نظم الحاسوب وصعوبة اكتشافه وتتبع آثاره.

4- مخاطر تتعلق بالفيروسات:

فيروس الحاسوب هو برنامج قادر على تعديل البرامج وإضفاء الشرعية على تلك التعديلات، مما يؤدي إلى مشكلات متعددة في بيانات وبرامج الشركة. قد يتسبب في تدمير فوري للبرامج، إفساد الأقراص والبيانات، أو تعطيل البرامج عند تشغيلها. كما يمكنه مهاجمة قطاع التحميل وجدول تخصيص الملفات، بالإضافة إلى انتشاره عبر الشبكات. إلى جانب الأضرار المباشرة، تؤدي الفيروسات إلى تكاليف إضافية، مثل انخفاض كفاءة النظام والإنتاجية، فضلاً عن الوقت والتكاليف المرتبطة بتحديد المشكلة وإزالة آثارها.

5- مخاطر تتعلق بالعاملين بنظم المعلومات التي تستخدم الحاسوب:

يؤدي نقص خبرة العاملين في استخدام الحاسوب إلى أخطاء تشغيلية، وفشل في تخزين أو استدعاء البيانات، وصعوبة اكتشاف جرائم الحاسوب. بالمقابل، فإن ارتفاع مستوى الخبرة قد يزيد من مخاطر الوصول غير المصرح به وارتكاب جرائم إلكترونية يصعب كشفها. كما يساهم العاملون في انتشار الفيروسات من خلال تبادل وتشغيل الوسائط المصابة داخل أنظمة الشركة، بالإضافة إلى أن التوتر النفسي قد يدفع بعضهم إلى تخريب الأجهزة بنقل الفيروسات إليها عمدًا.

6- المخاطر المتعلقة بالأجهزة:

تواجه أجهزة الحاسوب العديد من التحديات، أبرزها التقادم التكنولوجي السريع، مما يستلزم استثمارات مالية كبيرة للتحديث. كما أن عدم الدقة في التشغيل قد يؤثر على كفاءتها، بالإضافة إلى أن تعطل أو تلف الأجهزة قد يؤدي إلى فقدان أو تلف البيانات المخزنة عليها.

7- مخاطر تتعلق بأنظمة التشغيل:

تشمل المخاطر المرتبطة بأنظمة التشغيل أخطاء التصميم والتطبيق، إضافة إلى مشكلات في بناء وصيانة النظام. كما أن الاختراقات المقصودة التي تغير أنظمة التشغيل قد تؤثر سلباً على أنظمة التطبيقات، وتُعد هذه العيوب صعبة الاكتشاف والمنع. ويمكن الحد من هذه المخاطر عبر تصميم نظام رقابة داخلية محكم يتناسب مع بيئة الحوسبة.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

يتضمن هذا المبحث مراجعة لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية:

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير القوائم المالية

الفرع الأول: مراجعة الأدبيات العربية السابقة:

1. دراسة حمادوش سميرة¹ 2020:

بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين في الجزائر "

حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين في الجزائر؟

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين في الجزائر وتوضيح أهم المزايا التي يمكن أن تستفيد منها هذه الشركات من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التأمين الجزائري، لمواكبة التطورات العالمية وتحقيق مزايا تنافسية. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات الاقتصادية الحديثة، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان التأمين والمتعلق بإمكانية استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات في تطوير قطاع التأمين. بنيت الدراسة على

عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط معنوية طردية ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والميزة التنافسية وأبعادها المختلفة، وأيضاً ضرورة اهتمام شركات التأمين بالتسويق والتجارة الإلكترونية، وزيادة استثماراتها في مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تشخيص واقع سوق التأمين الجزائري، ودراسة استقصائية (استبيان) على عينة

¹حمادوش سميرة، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، 2020.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

من شركات التأمين في الجزائر، حيث تم تحديد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها الخمسة (الأجهزة والمعدات، الشبكات، قواعد البيانات، المورد البشري)، والميزة التنافسية بأربعة أبعاد (التكلفة الأقل، جودة الخدمة التأمينية، المرونة، الإبداع).

2. دراسة حشاني سناء نسيل ميلودة¹ 2023:

بغنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة: مؤسسة اتصال الجزائر وحدة ورقلة"
حيث تمحورت الاشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: هل لتكنولوجيا المعلومات دور في تحسين جودة القوائم المالية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية، وأيضًا إبراز الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تطوير جودة القوائم المالية وقدرتها على تصحيح الاقتراحات والتوقعات المستقبلية المتعلقة بالقوائم المالية. وتكمن مشكلة الدراسة في عدم الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المحاسبة، وخاصة من ناحية جودة القوائم المالية، وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وزيادة فعاليتها. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان المحاسبة والمتعلق بإمكانية استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة القوائم المالية. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: يتمثل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة في استعمال البرامج المتعددة والتقنيات عالية الجودة، وأيضًا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أهمية بالغة في تحسين جودة قوائمها المالية، وهناك أثر كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية وذلك من خلال زيادة فعاليتها، وأخيرًا أن لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في المساهمة في تحسين وتطوير جودة القوائم المالية للمؤسسة وهذا ما يزيد من مصداقيتها وشفافيتها. أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي في كلا جانبي الدراسة، ومن أجل فهم موضوعنا استخدمنا منهج دراسة الحالة والمتعلق بالجانب التطبيقي الذي تم في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة 2023.

¹حشاني سناء، ونسيل ميلودة، "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة"، منكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

3. دراسة فتحية حويل سليمان سالم 2023¹ :

بعنوان: دور التكنولوجيا في المصاريف الإسلامية

حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات في مجال الصيرفة الإسلامية، وكيف يمكن تفعيل تبني الخدمات المصرفية الآلية في البنوك الإسلامية الليبية؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتكنولوجيا، وتبين أهمية ودوافع الإبداع التكنولوجي، وتوضيح الإبداع التكنولوجي المالي للمصارف، وتحديد أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات في مجال الصيرفة الإسلامية. وتكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تطوير البنية التحتية اللازمة لتبني الخدمات الإلكترونية الحديثة، وتبني سياسات تقنية جديدة لتقديم الخدمة المصرفية للعملاء في أماكن تواجدهم. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات المصرفية الحديثة، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان الصيرفة الإسلامية والمتعلق بإمكانية استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات المصرفية. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: ضرورة الاهتمام بتوفير البنية التحتية اللازمة لتبني الخدمات الإلكترونية الحديثة، وذلك لإنجاح وتفعيل تبني الخدمات المصرفية الآلية، وأيضًا ضرورة عمل المصارف الإسلامية على تبني سياسات تقنية جديدة، وتقديم الخدمة المصرفية للعملاء في أماكن تواجدهم، وأن يكون هدف المصارف الإسلامية هو كسب العملاء والمحافظة عليهم، وإرضاء رغباتهم كوسيلة لتحقيق أهداف المصارف. أتبعت الدراسة مجموعة من المنهجيات البحثية، تمثلت في المنهج الاستقرائي من خلال استقراء الأدبيات التي تناولت التكنولوجيا، والمنهج الوصفي القائم على التعريف بالتكنولوجيا، والمنهج التحليلي لتحليل دوافع الإبداع التكنولوجي، والإبداع التكنولوجي المالي للمصارف، وأهمية ودور تكنولوجيا المعلومات في مجال الصيرفة الإسلامية".

¹ سالم فتحية حويل سليمان، "دور التكنولوجيا في المصارف الإسلامية"، رسالة دكتوراه، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم، 2023.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

دراسة شروق محمد حمود اللحاوية¹ :

بعنوان " استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء البلديات في الأردن "
حيث تمحورت الاشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما هي أبرز التحديات والقيود التي تواجه البلديات في الأردن عند تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين أدائها، وكيف يمكن التغلب عليها؟

هدفت هذه الدراسة إلى بيان استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء البلديات في الأردن، وقد تناولت الدراسة مدى قدرة البلديات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساهمة في تعزيز ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق إدارة فعالة وشفافة. وتكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تطوير قدرات البلديات في الاستفادة الأمثل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، واستخدامها في تقديم خدمات إلكترونية فعالة وتدريب الموظفين على التعامل مع التحديات التكنولوجية. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات الإدارية الحديثة، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان الإدارة المحلية والمتعلق بإمكانية استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء البلديات. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: أن استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في تحسين أداء البلديات نحو تحقيق إدارة فعالة وشفافة، وتقديم خدمات إلكترونية مثل دفع الفواتير، والتقديم على تراخيص، والاستعلام عن الخدمات، مما يسهل على المواطنين الوصول إلى الخدمات، وأيضًا ضرورة تنظيم برامج تدريب دورية للموظفين على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يعزز من كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع التحديات التكنولوجية. أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف بيان استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء البلديات.

¹اللحاوية شروق محمد حمود، "استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء البلديات في الأردن"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 5، العدد 11، 2024.

4.دراسة د. جعفر عثمان الشريف عبد العزيز:2024¹

بعنوان " أثر تطبيق المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية "

حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما أثر تطبيق المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة عملية المراجعة من وجهة نظر مراجعي الحسابات الخارجيين في المملكة العربية السعودية؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة عملية المراجعة، وذلك من وجهة نظر مراجعي الحسابات الخارجيين الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة المرخص لها بمزاولة المهنة في المملكة العربية السعودية. وتكمن مشكلة الدراسة في وجود معوقات تحد من تطبيق مكاتب المراجعة للمراجعة الإلكترونية ومن أهمها ضعف المعارف والمهارات لدى مراجعي الحسابات وعدم توفر التدريب الكافي لهم، وعدم مواكبة معظم مكاتب المراجعة للتطورات الحديثة في مجال المهنة مثل تطبيق النظم الإلكترونية وتقنيات الإنترنت. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان المحاسبة والمراجعة والمتعلق بإمكانية استخدام تقنيات المراجعة الإلكترونية في زيادة جودة المراجعة. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: وجود أثر معنوي إيجابي دال إحصائيًا وبدرجة كبيرة لتطبيق المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة عملية تخطيط المراجعة، وبدرجة كبيرة جدًا في تحسين جودة تنفيذ وتوثيق أعمال المراجعة، وبدرجة كبيرة جدًا في تحسين جودة تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية وإصدار تقرير المراجعة، وأيضًا ضرورة تعزيز وعي وإدراك مراجعي الحسابات الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية بأهمية تطبيق المراجعة الإلكترونية عند مراجعة الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وكذلك ضرورة تبني الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين دورات تدريبية وورش عمل في مجال المراجعة الإلكترونية لزيادة وعي مراجعي الحسابات الخارجيين بأهمية تطبيقها. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء المستقضي منهم باستخدام قائمة استبيان على عينة مكونة من (195) مراجعًا خارجيًا.

¹الشريف جعفر عثمان عبد العزيز، "أثر تطبيق المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة عملية المراجعة"، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد 12، العدد 1، جامعة شقراء، 2024، ص 317-342.

(1) دراسة راجيف د. بانكر . هسيهوي تشانغ2002¹:

بعنوان: تأثير تكنولوجيا المعلومات على إنتاجية شركات المحاسبة العامة"

حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما تأثير استثمار تكنولوجيا المعلومات (IT) على إنتاجية شركات المحاسبة العامة، وكيف يمكن لهذه الشركات تحقيق أقصى استفادة من هذه الاستثمارات؟

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استثمار تكنولوجيا المعلومات (IT) على إنتاجية خمسة مكاتب لشركة محاسبة عامة دولية، تستثمر بشكل أساسي في برامج التدقيق وتطبيقات تبادل المعرفة. وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم وقياس تأثير هذه الاستثمارات على الإنتاجية في شركات المحاسبة العامة، وتحديد العوامل التي تساهم في تحقيق أقصى استفادة منها. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات الحديثة في مجال المحاسبة، مما يشكل إضافة جديدة في هذا الميدان والمتعلق بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية، وتقديم توصيات عملية لتحسين استخدامها. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تشير النتائج إلى مكاسب إنتاجية كبيرة بعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات، حيث تم تحقيق زيادة في الإنتاجية بنسبة 16% وفقاً لتحليل الانحدار، وتحسن في الكفاءة بنسبة 3% وفقاً لتحليل مغلف البيانات (DEA)، مما يوثق تأثير قيمة تكنولوجيا المعلومات في شركة محاسبة عامة. كما توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثيرات إيجابية على كفاءة العمل على مستوى المستخدم الفردي، ومستوى عملية الأعمال، ومستوى مجموعة العمل. أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات النوعية والكمية لتقدير التغير في الإنتاجية بعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات، واستخدام تحليل الانحدار وتحليل مغلف البيانات (DEA) لتقييم ما إذا كان هناك تحسن في الإنتاجية بعد تغييرات تكنولوجيا المعلومات. شملت المناهج أيضاً إجراء مقابلات مع مديري وموظفي التدقيق على مختلف المستويات لاستكشاف كيف يمكن لتغييرات تكنولوجيا المعلومات أن تؤثر على إنتاجية الشركة، وتحليل بيانات 24 شهراً من البيانات المالية لخمسة مكاتب للشركة.

¹ Banker, Rajiv D., Chang, Hsihui, & Kao, Y., "Impact of information technology on public accounting firm productivity", *Journal of Information Systems*, 2002, Vol. 16, No. 2, pp. 209-222.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

(2) دراسة مهدي صالحى، (Mahdi Salehi) إلهي ترابي¹ – (2012 Elahe Torabi):

بغنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في جودة التقارير المالية: السيناريو الإيراني

حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الإيرانية، وكيف يمكن لهذه الشركات تحقيق أقصى استفادة من هذه الاستثمارات؟

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الصادرة عن الشركات الإيرانية. وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم وقياس تأثير هذه العوامل على جودة التقارير المالية في الشركات الإيرانية، وتحديد العوامل التي تساهم في تحقيق أقصى استفادة منها. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات الحديثة في مجال الإدارة المالية، مما يشكل إضافة جديدة في هذا الميدان والمتعلق بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، وتقديم توصيات عملية لتحسين استخدامها. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تشير النتائج إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يرتبط إيجاباً بجودة التقارير المالية، ويؤدي إلى تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية، ويساعد في تقليل الأخطاء والتلاعب في البيانات المالية، ويساهم في تحسين كفاءة عملية إعداد التقارير المالية، ويوفر معلومات مالية أكثر شفافية وقابلية للمقارنة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فجوات في تكامل التكنولوجيا مع العمليات المالية التقليدية، مما يحد من الاستفادة الكاملة منها. ولتحقيق أقصى استفادة من تكنولوجيا المعلومات، توصي الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتحديث الأنظمة المالية، وتوفير التدريب المناسب للمحاسبين على استخدام تكنولوجيا المعلومات، ووضع سياسات وإجراءات واضحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد التقارير المالية، والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والمهنية لتطوير معايير وإرشادات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتطوير استراتيجيات تكامل تكنولوجيا المعلومات مع أنظمة الإدارة المالية، وتعزيز أنظمة الرقابة الداخلية، وتوسيع نطاق البحث ليشمل عينة أوسع من الشركات ومتغيرات إضافية. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبيانات الموجهة إلى عينة من المحاسبين والمديرين الماليين، وتحليلها باستخدام نماذج تحليل الانحدار المتعدد، واختيار العينة وفقاً لمنهجية العينة المريحة.

¹ Salehi, Mahdi, & Torabi, Elahe, "The role of information technology in financial reporting quality: Iranian scenario", *Poslovna Izvrsnost Zagreb*, 2012, Vol. 6, No. 1, pp. 115-127.

(3) دراسة إسكندر مودا، ديني يويليا وارداني، إرلينا، أزهر مكسوم، أدي فاطمة لوبيس، رينا بوكيت، إروين أبوبكر. 2017¹

بعنوان: تأثير كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية للحكومات المحلية مع نظام المحاسبة الإقليمية كمتغير وسيط.
"حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما تأثير كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الحكومية المحلية في إندونيسيا، وكيف يلعب نظام المحاسبة المالية الإقليمي (SAKD) دورًا وسيطًا في هذه العلاقة؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الحكومية المحلية في مقاطعة لابوهانباتو بإندونيسيا، مع الأخذ في الاعتبار دور نظام المحاسبة المالية الإقليمي (SAKD) كوسيط. وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم وقياس تأثير كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الحكومية المحلية، وتحديد دور نظام المحاسبة المالية الإقليمي (SAKD) كوسيط في هذه العلاقة. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول موضوعًا حديثًا في مجال الإدارة المالية الحكومية، وتقدم إضافة علمية من خلال تقييم أثر كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، وتحديد دور نظام المحاسبة المالية الإقليمي (SAKD) كوسيط، وتقديم توصيات عملية لتحسين جودة التقارير المالية. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تشير النتائج إلى أن كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثران بشكل إيجابي وهام على نظام المحاسبة المالية الإقليمي (SAKD)، وأن نظام المحاسبة المالية الإقليمي (SAKD) يتوسط العلاقة بين كفاءة الموارد البشرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية الحكومية المحلية، ولكن هذا التأثير الوسيط ليس إيجابيًا وهامًا. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة وضع برنامج تدريبي شامل لتحسين كفاءة الموارد البشرية، ودعم الإدارة العليا لتطبيق نظام المحاسبة المالية الإقليمي والرقابة الداخلية، وتوسيع نطاق البحث في الدراسات المستقبلية ليشمل عينات

¹ Muda, Iskandar, Wardani, Dini Yulia, Erlina, Maksum, Azhar, Lubis, Ade Fatma, Bukit, Rina, & Abubakar, Erwin, "The influence of human resources competency and the use of information technology on the quality of local government financial report with regional accounting system as an intervening variable", *Journal of Theoretical and Applied Information Technology*, 2017, Vol. 95, No. 20, pp. 5552-5561.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

أكبر وفترات مراقبة أطول، وإضافة متغيرات أخرى للدراسة مثل معايير المحاسبة والرقابة المالية الإقليمية. أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبيانات الموجهة إلى عينة من الموظفين في وحدات العمل الإقليمية (SKPD) في مقاطعة لابوهانباتو، وتحليلها باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) بمساعدة برنامج SmartPLS 2.0 M3، واختيار العينة باستخدام أسلوب أخذ العينات المشبعة.

4) دراسة يوسوب رحمد، عصري بكري، سقما إيرديانا، جوليانا وارومي، ألفري سينلاي¹ 2024

بغنوان: تحليل تأثير أنظمة المعلومات المالية، وأنظمة الرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية

"حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية، وكيف يمكن للحكومات المحلية تحقيق أقصى استفادة من هذه الاستثمارات؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتنفيذ أنظمة إدارة المعلومات المالية الإقليمية، وتطبيق أنظمة الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية الصادرة عن الحكومات المحلية. وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم وقياس تأثير هذه العوامل على جودة التقارير المالية في الحكومات المحلية، وتحديد العوامل التي تساهم في تحقيق أقصى استفادة منها. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات الحديثة في مجال الإدارة المالية الحكومية، مما يشكل إضافة جديدة في هذا الميدان والمتعلق بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الإدارة والرقابة على جودة التقارير المالية، وتقديم توصيات عملية لتحسين استخدامها. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تشير النتائج إلى أن تنفيذ أنظمة الإدارة المالية الإقليمية وأنظمة الرقابة الداخلية له تأثير إيجابي كبير على جودة التقارير المالية، بينما لم يتم العثور على ارتباط ذي دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فجوات في تكامل التكنولوجيا مع العمليات المالية التقليدية، مما يحد من الاستفادة الكاملة منها.

¹ Rachmad, Yusop E., Bakri, Asri A., Irdiana, Sygma, Waromi, Juliana, & Sinlae, Alfry A. J. ، "Analysis of the influence of financial information systems, internal control systems, and information technology on quality of financial reports" ، *Jurnal Informasi dan Teknologi* ، 2024 ، Vol. 6 ، No. 1 ، pp. 266–271.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

ولتحقيق أقصى استفادة من تكنولوجيا المعلومات، توصي الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات تكامل تكنولوجيا المعلومات مع أنظمة الإدارة المالية، وتعزيز أنظمة الرقابة الداخلية، وتوسيع نطاق البحث ليشمل عينة أوسع من الحكومات الإقليمية ومتغيرات إضافية. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبيانات الموجهة إلى عينة من موظفي الحكومات المحلية، وتحليلها باستخدام نماذج تحليل الانحدار المتعدد، واختيار العينة وفقاً لمنهجية العينة المريحة

(5) دراسة تانيا بارا كوا (Tania Bara Kova) ، زولكيفلي – (Zulkifli) 2025¹

بعنوان: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية
حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول: ما تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المرافق الصحية الحكومية في المنطقة X ؟

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المرافق الصحية الحكومية في المنطقة X. وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم وقياس تأثير هذه العوامل على جودة التقارير المالية، وتقديم توصيات عملية لتحسين جودة التقارير المالية. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول موضوعاً حيويًا في مجال الإدارة المالية في القطاع الصحي الحكومي، وتسلط الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا وتعزيز الرقابة الداخلية. بنيت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تشير النتائج إلى أن الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات له تأثير إيجابي وهام على جودة التقارير المالية، وأن نظام الرقابة الداخلية له تأثير إيجابي وهام على جودة التقارير المالية، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية يعزز جودة التقارير المالية. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد برامج محاسبة متقدمة وتدريب الموظفين المستمر، وتعزيز آليات الرقابة الداخلية من خلال مراجعة السياسات التشغيلية وتحسين الرقابة وإجراء تقييمات منتظمة، ودمج تكنولوجيا المعلومات مع أنظمة الرقابة الداخلية، وإعطاء الأولوية لتدريب الموظفين على هذه الأنظمة. أتبعت الدراسة المنهج الكمي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبيانات الموجهة إلى عينة من 64 موظفًا في المرافق الصحية الحكومية في المنطقة X ، وتحليلها

¹ Kova, Tania Bara, & Zulkifli, "The influence of information technology utilization and internal control systems on the quality of financial reports", *Jurnal Ilmiah Akuntansi Kesatuan*, 2025, Vol. 13, No. 1, pp. 23-30.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

باستخدام برنامج SPSS 25 ، وتضمنت الاختبارات الإحصائية اختبارات الفرضيات واختبارات الافتراض الكلاسيكي.

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

المطلب الثاني: تحليل وتقييم الدراسات السابقة.

في هذا المطلب، نستعرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

الفرع الأول: استعراض الفروقات والتقاطع بين نتائج الدراسات السابقة.

الجدول رقم (03) - فروقات والتقاطع بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اسم الدراسة السابقة	طبيعة الدراسة	فروقات والتقاطع بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية	السنة
راجيف بانكر وهسيهوي تشانغ	دراسة دولية	هذه الدراستين لهما نفس التوجه إلى اختبار تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المحاسبي في وسط بيئة مكاتب المحاسبة، مع المصادقة على تحليل البيانات الحقيقية، دون الاعتماد أساسي على المقابلات.	2002
مهدي صالحى وتورابى	دراسة دولية	تتقاطع الدراستان في تقدير العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ودقة التقارير المالية، بالرغم من التفاوت بين أداة الدراسة المستعملة.	2012
إسكندر مودا وآخرون	دراسة دولية	تتقارب الدراستين في الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية، واعتمدها في التحليل الكمي النوعي، بالرغم عن دراستنا تركز أكثر على دراسة حالة واقعية واحدة.	2017
حمادوش سميرة	مذكرة ماستر	تم التوافق في موضوع تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة والمنهج التحليلي الوصفي، وإن كانت دراستنا أكثر دقة من حيث التطبيق الفعلي.	2020
حشاني سناء ونسيل ميلودة	مذكرة ماستر	تتوافق من حيث التركيز على تكنولوجيا المعلومات وتنفيذها في المؤسسات الجزائرية لكن دراستنا كانت أكثر دقة عبر دراسة حالة فورية.	2023
فتحية حويل	أطروحة دكتوراه	تتوافق مع دراستنا في تفسير أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة الوثائق مالية، رغم اختلاف الإطار الجغرافي والمجال.	2023
جعفر الشريف	دراسة ميدانية	تشارك في الاطار المحاسبي والتركيز على الممارسة الواقعية، رغم اختلاف التخصص المحدد.	2023
شروق اللحاوية	رسالة ماجستير	كلا الدراستين موجهتان إلى تطوير الأداء التنظيمي عن طريق التكنولوجيا، رغم أن دراستنا أكثر تحديدا من حيث مجال المحاسبة.	2024

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

اسم الدراسة السابقة	طبيعة الدراسة	فروقات والتقاطع بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية	السنة
رحمد وآخرون	دراسة دولية	تتشارك في الحرص على جودة التقارير المالية و دور التكنولوجيا، وإن كانت دراستهم تركز على الهيئات المحلية.	2024
بارا كوفا وزولكيفلي	دراسة دولية	تتشارك بشبه كبير من حيث دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة التقارير المالية، لكن تمحورت دراستنا على مؤسسة جزائرية خاصة عبر دراسة حالة فورية.	2025

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على عدة مواقع وأدوات رقمية لتحليل

الفرع الثاني: جدول المقارنة التحليلية لأبرز أوجه التباين بين الدراسة الحالية والدراسات المرجعية
الجدول رقم (03) - المقارنة التحليلية لأبرز أوجه التباين بين الدراسة الحالية والدراسات المرجعية

اسم الدراسة السابقة	طبيعة الدراسة	أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية	السنة
راجيف بانكر وهسيهوي تشانغ	دراسة دولية	أجريت على مكاتب محاسبة دولية كبرى في أمريكا، مع استخدام تحاليل كمية معقدة، بينما دراستي تطبيقية على مكتب محاسبة محلي جزائري عبر دراسة حالة مباشرة.	2002
مهدي صالح و تورابي	دراسة دولية	استخدمت استبيانات لتحليل شركات إيرانية، بينما دراستي اعتمدت على دراسة حالة دون استبيان، وركزت على مؤسسة جزائرية صغيرة.	2012
إسكندر مودا وآخرون	دراسة دولية	شملت حكومات محلية في إندونيسيا، وركزت على كفاءة الموارد البشرية ونظام محاسبي وسيط، بينما دراستي تركز فقط على تكنولوجيا المعلومات في مكتب خاص جزائري.	2017
حمادوش سميرة	مذكرة ماستر	درست شركات التأمين وأثر التكنولوجيا على التنافسية، بينما دراستي تناولت أثر التكنولوجيا على جودة القوائم المالية فقط في إطار دراسة حالة.	2020
حشاني سناء ونسيل ميلودة	مذكرة ماستر	طبقت على مؤسسة اتصالات عامة، مع اعتماد استبيانات، بينما دراستي خاصة بمؤسسة محاسبة خاصة وبالاعتماد فقط على بيانات داخلية وتحليل حالة.	2023

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

اسم الدراسة السابقة	طبيعة الدراسة	أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية	السنة
فتحية حويل	أطروحة دكتوراه	أجريت على مصارف إسلامية ليبية ودرست نظامًا متعددة، بينما دراستي مخصصة لمؤسسة واحدة في الجزائر ومن زاوية مالية محاسبية بحثة.	2023
جعفر الشريف	دراسة ميدانية	تناولت المراجعة الإلكترونية في السعودية، بينما دراستي ركزت على إعداد القوائم المالية في مؤسسة محاسبية جزائرية، ودون أدوات جمع ميدانية مثل الاستبيانات.	2023
شروق اللحاويه	رسالة ماجستير	تناولت البلديات الأردنية من منظور إداري عام، في حين دراستي محاسبية تطبيقية بحثة داخل مؤسسة تجارية جزائرية.	2024
رحمد وآخرون	دراسة دولية	طبقت على حكومات محلية، ووجدت أن التكنولوجيا لا تؤثر بشكل دال، بينما دراستي أظهرت تأثيرًا مباشرًا ضمن بيئة محاسبية خاصة جزائرية.	2024
بارا كوفنا وزولكيفلي	دراسة دولية	تناولت المرافق الصحية الحكومية والرقابة الداخلية، بينما دراستي تتناول مؤسسة محاسبة خاصة بدون تحليل لأنظمة رقابة، وضمن نطاق دراسة حالة ميدانية.	2025

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على عدة مواقع وأدوات رقمية لتحليل

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا و جودة القوائم المالية

قيمة الدراسة :

تبرز قيمة دراستنا في كونها تسلط الضوء على أحد المواضيع الحديثة في علم المحاسبة، وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة القوائم المالية. في زمن التحول الرقمي المتسارع، حيث أصبح من الضروري على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لضمان دقة المعلومات المالية وشفافيتها. كما تساهم دراستنا في تقديم معرفة تطبيقية من واقعنا المحلي ، مما يجعلها مرجعًا عمليًا يُفيد الباحثين والمهنيين على حد سواء للاستفادة منها .

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

المبحث الأول: المنهجية والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة

من خلال الجزء التطبيقي لهذه الدراسة نتمكن من معرفة طبيعة العالقة بين المتغيرات، وقدرة تأثري المتغيرات المستقلة على التغيرات التابعة وهذا كله من أجل الإجابة على إشكالية هذا الموضوع، حيث يحتوي هذا المبحث على الطريقة المتبعة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة محل الدراسة

الفرع الأول: جمع الوثائق والمعلومات

مصادر جمع البيانات: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين رئيسيين للمعلومات هما:
أ- المصادر الأولية: وذلك بإجراء المقابلات الشخصية مع مصلحة المحاسبة والمالية أثناء فترة الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (01) - فترة التربص



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التربص في الدراسة الميدانية

ب-المصادر الثانوية: مجموعة من الكتب بالعربية والكتب باللغة الأجنبية والمقالات والملتقيات والدراسات المحلية والعلمية المرتبط بموضوع الدراسة.

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الفرع الثاني: عينة الدراسة

تتمثل هذه العينة في مكتب الخبرة المحاسبية والتدقيق والاستشارات المالية، وذلك للأسباب التالية:

-توفر البيانات لاحتفاظ الشركة بالسجلات المحاسبية

-تطابق النشاط مع موضوع الدراسة: طبيعة نشاط الشركة تسمح بتطبيق الجوانب النظرية المدروسة

الفرع الثالث: الأداة المستخدمة في الدراسة:

تتمثل الأداة المستخدمة في: التطبيق الميداني للدراسة على مؤسسة ABC من أجل الحصول على معلومات خاصة بالفعالية تكنولوجيا المعلومات المعتمدة في المؤسسة وأثرها في تحسين جودة القوائم المالية. أما الأدوات المستخدمة في تحليل النتائج فهي عبارة عن جداول وصور وأشكال وقوائم مالية جمعت فيها مختلف المعلومات الخاصة بالموضوع.

المطلب الثاني: تقديم المكتب محل الدراسة

الفرع الأول: تعريف المكتب

تم إنشاء مكتب الخبرة المحاسبية والتدقيق والاستشارات المالية قيد الدراسة بتاريخ 06-02-2006 في مدينة بن يزغن - ولاية غرداية - الجزائر. 10 سنوات متتالية تخصص محاسبة، وفي عام 2015 استحوذت على معمل المحاسبة ومكتب المستشار المالي، وأبقت على الحسابات كمختبر محاسبة ومكتب المستشار المالي. صاحبها حاصل على شهادة الخبرة المحاسبية لأن الأخير قد مارس وعمل في المحاسبة والتدقيق لفترة طويلة من الزمن على مدار العشرين عام الماضية، اكتسب خبرة واسعة في هذا المجال كما يعتبر الأستاذ مكون في التسيير والمحاسبة والتدقيق ومن خريجي المدارس العليا للتجارة سنة 1999_ (تخصص محاسبة) بما ذلك تحصله على شهادة ماستر في التدقيق الإداري ومراقبة التسيير من جامعة غرداية. من المضي قدماً في هذا المسار الأكاديمي وطرق الحصول على درجة الدكتوراه في التسيير المحاسبي والتدقيق تضم ولاية غرداية مكتبين للخبرة المحاسبية: مكتب الأستاذ أحدهما والأخير يتميز بالكثير من الجدية والانضباط والصرامة في المعاملات المختلفة، غالباً مع شركات مختلفة يرجع شكلها القانوني وجمال نشاطها إلى مهارات المدير والقيادة المستمرة للمكتب.

الفرع الثاني: الخدمات المقدمة

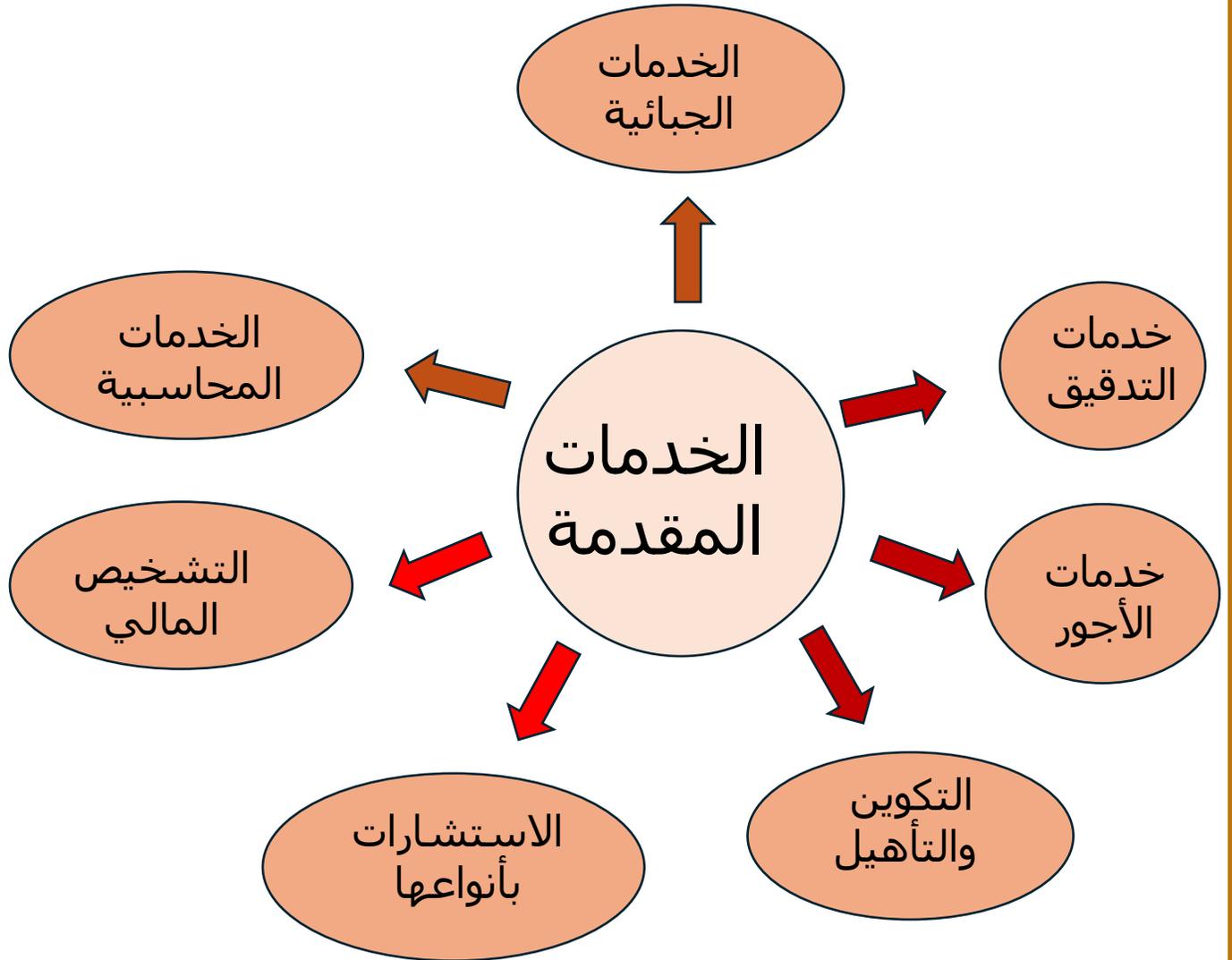
بمجرد الولوج إلى المكتب أول ما يلفت انتباه الزبون البطاقة المتضمنة للخدمات المقدمة فعلى غرار

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

المكاتب الأخرى لنفس المهنيين، يستقبل المكتب عمال من مختلف الفئات من شركات ومؤسسات وكذا جمعيات، وذلك لتنوع الخدمات المقدمة وكذا جودتها حيث نجد خدمات ذات طابع اقتصادي واجتماعي بالإضافة إلى الخدمات المقدمة للمهنيين والطلبة على حد سواء والمتمثلة في خدمات التكوين والتأهيل بشهادات تمنح في نهاية التبرص وذلك في مختلف الميادين (المحاسبة، الجبائية، الموارد البشرية، الإدارة العامة الخ) وهو ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (02) – الخدمات المقدمة

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة



الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمكتب

الهيكل التنظيمي هو الهيكل الذي يعمل على تبيان المصالح التنظيمية للمنظمة ضمن مستويات هرمية مرتبطة ببعضها بروابط السلطة التي تتخللها مجموعة من التعليمات و الأوامر، فكان إلزاما التطرق للهيكل التنظيمي للمكتب كتوضيح للتسلسل الهرمي له، وكذا تبيان مدى ارتباط المصالح ببعضها البعض، فالمكتب محل الدراسة يضم أربع مصالح مصلحة التدقيق والجباية والأجور ومصحة الحاسبة و المالية ، تعمل هذه الأخيرة بشكل متناسق و متكامل فيما بينها حيث يتخصص كل عامل في مصلحة معينة تضم كل منها أجهزة متطورة وبرامج من شأنها ضمان السيرورة الجيدة لمهمة الموظف باستثناء مصلحة التدقيق التي هي مصلحة مستقلة وذلك راجع لتولي المدير قيادتها بنفسه و هذا ما يبرزه الجدول التالي:

الجدول رقم (05) -مصالح المكتب

البيان	عدد العمال	البرمجيات	الحيز المكاني
مصلحة الجباية	1	تطبيق	مكتب مشترك
مصلحة المحاسبة	1	Pc-compta	مكتب مشترك
مصلحة التدقيق	3	طور الاعتماد	مكتب مستقل
مصلحة الأجور	1	Pc-paie	مكتب مستقل

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام الترتيب في الدراسة

الجانب التطبيقي - دراسة حالة -

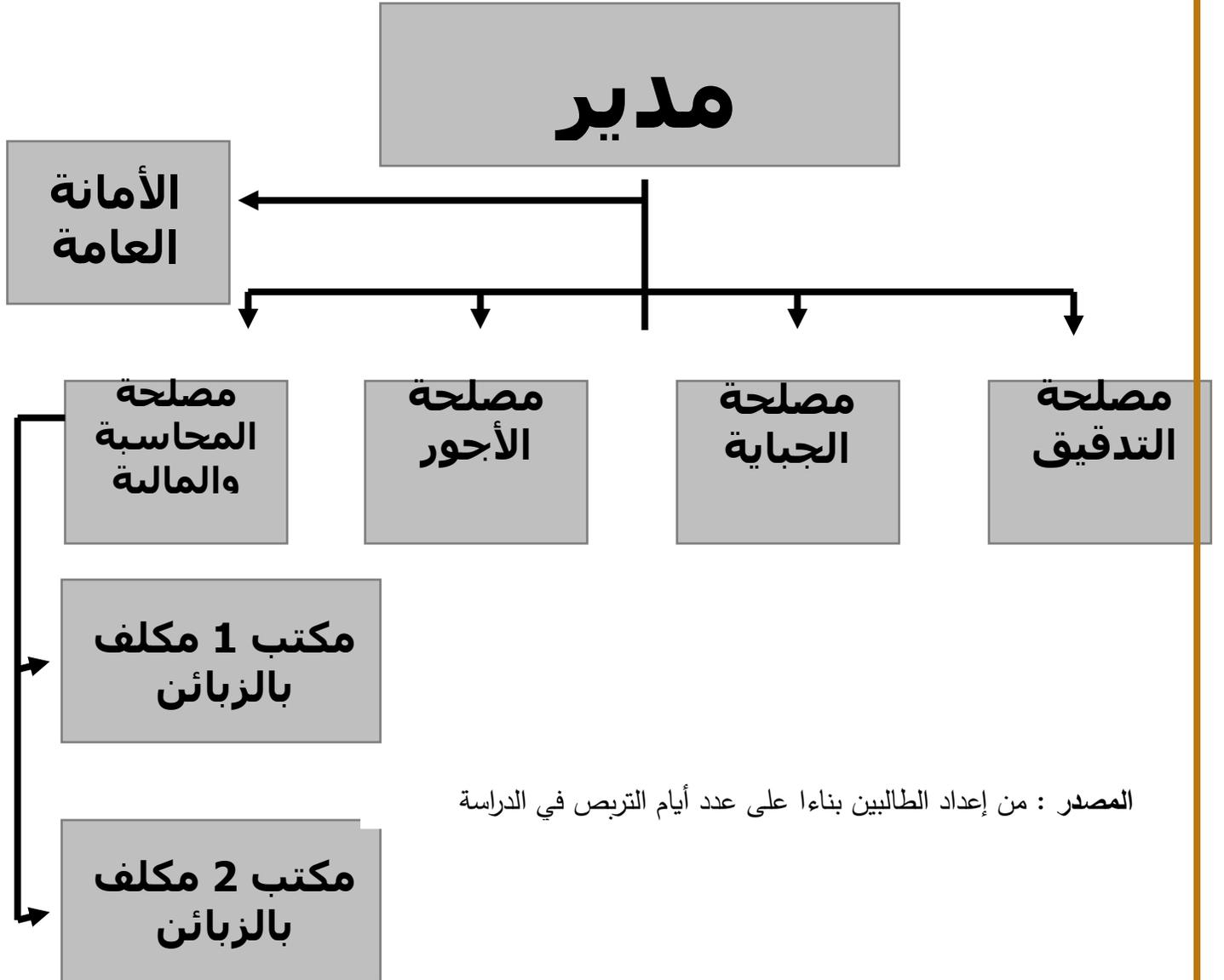
الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي للمكتب

مصلحة التدقيق: يتم الاعتماد على برنامج REVOR مستقبلا في حال دخوله السوق الوطني بسبب خلاء السوق من برامج معتمدة

مصلحة الجباية: تطبيق suivi de le fiscalite والذي يعمل على حساب مختلف الضرائب والرسوم.

مصلحة المحاسبة والمالية: PC_COMPTA

الشكل رقم (03) - الهيكل التنظيمي للمكتب



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التريص في الدراسة

المبحث الثاني: دراسة وتحليل نتائج فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية

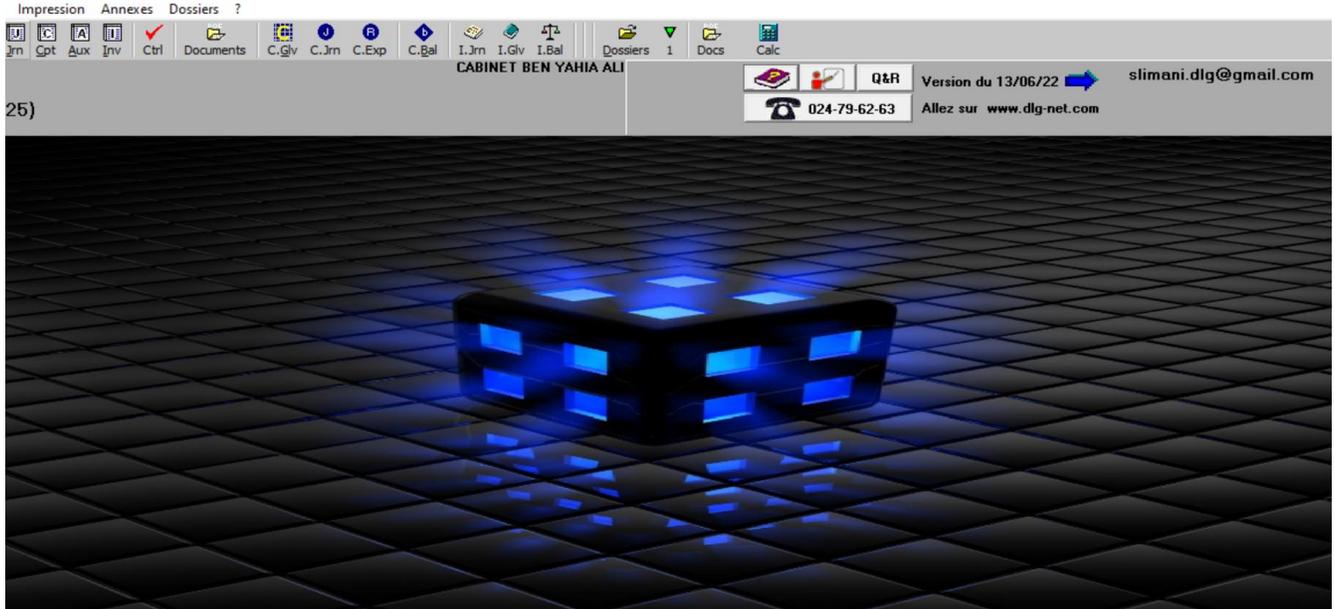
بعد أن تطرقنا إلى منهجية الدراسة والأدوات المستعملة، سنعرض في هذا المبحث مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا، مع تحليلها ومناقشتها، وذلك بهدف الوصول إلى النتيجة النهائية والإجابة عن إشكالية البحث.

المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل إليها

سنقوم في هذا المطلب بعرض نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها، وتلخيصها ومعالجتها فيما سبق

الفرع الأول: نتائج الدراسة في مكتب الخبرة المحاسبية والتدقيق والاستشارات المالية
سننطلق إلى برنامج pc-compta

الشكل رقم (04) - واجهة برنامج PC COMPTA



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

التعريف بالبرنامج:

برنامج PC-COMPTA: يعتبر برنامج من أفضل البرامج المستعمل في البيئة الاعمال الجزائرية بسهولة التصيب

والاستخدام، هذا البرنامج من تطوير مؤسسة DLG للبرمجيات التسيير ويعتبر من أحب البرامج الى المحاسبين نظرا لواجهته البسيطة

مميزات برنامج PC COMPTA: يمتلك البرنامج عدة مميزات من اهمها:

- لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبيرة

- اغلب المحاسبين ومكاتب الخبرة المحاسبية في التراب الوطني يستخدمونه لسهولة وشموليته

المرحلة الأولى: في المرحلة الأولى، يقوم المحاسب بفتح ملف جديد خاص بالمؤسسة مع بداية نشاطها، وذلك لإجراء مختلف التسجيلات المحاسبية اللازمة طوال السنة.

يهدف هذا الإجراء إلى إعداد القوائم المالية في نهاية السنة، إضافة إلى تحقيق عدة أهداف أخرى، مثل تحديد رقم الأعمال، وحجم الأعباء والإيرادات، والمساهمة في التخطيط السليم لمستقبل المؤسسة.

الجانب التطبيقي - دراسة حالة -

الشكل رقم (05) - إنشاء ملف الشركة

1. (Nom) يكتب فيها اسم المؤسسة بالإضافة الى نوعها SPA / SARL / EARL باللاتينية

2. (Denomination) يدخل فيها التسمية القانونية للمؤسسة

3. (Rue) يكتب فيها اسم مكان نشاط المؤسسة باللاتينية

4. (Ville) يكتب فيها الولاية محل النشاط باللاتينية

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التريص

في الدراسة الميدانية

5. (Activite) يكتب فيها نوع نشاط المؤسسة

6. (Code Activite) يكتب فيها رقم النشاط

7. (N Register commerce) يكتب فيها رقم السجل التجاري

8. (Ident Fiscale) يكتب فيها رقم التعريف الجبائي

9. (Article Imposition) رقم المادة أو المرجع الضريبي الذي يُحدده مركز الضرائب بناءً على طبيعة

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

النشاط ونظام الضريبة

10. (Nom) يكتب فيها إسم الشركة بالعربية

11. (Rue) يكتب فيها إسم مكان نشاط المؤسسة بالعربية

12. (Ville) يكتب فيها الولاية محل النشاط بالعربية

13. (Exercice (du/Au)) يكتب فيها سنة شاط المؤسسة في ذلك العام ليتم حفزها في الارشيف

14. (OK) بعد الانتهاء من خطوات إنشاء ملف يتم الضغط على OK

المرحلة الثانية:

إثبات القيود في دفتر اليومية، وكل عملية يجب أن تشمل على رقم العملية، التاريخ، أرقام الحسابات،

المبالغ، الوثيقة الثبوتية المعنية

يقوم المحاسب بصناعة او خلق عدة صفحات، كل صفحة متخصصة في شيء معين مثلا صفحة البنك

متخصصة بالعمليات التي تمت من خلال البنك، صفحة نشأة الشركة بحيث يتم تسجيله قيود إنشاء الشركة

وتسجيل حصص الشركاء، صفحة المبيعات يتم تسجيل جميع عمليا البيع فيها، صفحة المشتريات ويتم

تسجيل كل عمليات الشراء فيها

وكذا من الصفحات التي تساعد المؤسسة على التنظيم

الجانب التطبيقي - دراسة حالة -

الشكل رقم (06) - صفحة المبيعات من برنامج PC COMPTA

02	PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT				
03	00001	20/02/20	411000	C001		CONST FV 001/20/2025 DAR EL SAAAD	884 277,10					
04	00001	20/02/20	700000			CONST FV 001/20/2025 DAR EL SAAAD		743 090,00				
05	00001	20/02/20	44570			CONST FV 001/20/2025 DAR EL SAAAD		141 187,10				
5	00002	04/03/20	411000	C002		CONST FV 002/20/2025 ETS ALOUANI M	1 992 601,45					
6	00002	04/03/20	700000			CONST FV 002/20/2025 ETS ALOUANI M		1 674 455,00				
7	00002	04/03/20	44570			CONST FV 002/20/2025 ETS ALOUANI M		318 146,45				
9	00003	27/03/20	411000	C003		CONST FV 003/20/2025 EURL DYAR LA	2 704 037,00					
10	00003	27/03/20	700000			CONST FV 003/20/2025 EURL DYAR LA		2 272 300,00				
11	00003	27/03/20	44570			CONST FV 003/20/2025 EURL DYAR LA		431 737,00				
13	00004	27/04/20	411000	C004		CONST FV 004/20/2025 BABNASSIM AE	878 053,40					
700000-VENTES DE MARCHANDISES ->(CRD=11 997 055,00)							06	Total:(37)	14 276 495,45	14 276 495,45	Solde:	0,00

1- (Vent) صفحة المبيعات حيث يسجل فيها محاسب المؤسسة جميع عمليات البيع الخاصة بالمؤسسة

2- (الشريط الافقي) محتوياته:

PIECE تمثل رقم القيد

DATE تاريخ العملية

COMPTE رقم الحساب

AUXILIAIRE الحساب المساعد او (الفرعي)

REFERENCE المرجع

LIBELLE البيان او الوصف

DEBIT مدين

CREDIT دائن

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التريص في الدراسة

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

- 3- حيث تتضمن العملية الأولى: رقم القيد 00001 | بتاريخ 2025/02/20 | سجل برقم الحساب 411000 (411) ح/الزبائن اما (000) فهو خاص بالمؤسسة لمساعدتها على التنظيم | C001 يقصد بها رقم الزبون في البيان تمت كتابة رقم الفاتورة مع اسم الزبون | سجل المبلغ TTC في المدين
- 4- بالنسبة ل 4 قمنا بتغيير رقم الحساب ووضع الحساب (700) الخاص بالمبيعات ووضع المبلغ في الدائن
- 5- بالنسبة ل 5 قمنا بتغيير رقم الحساب ووضع الحساب (4457) وهو حساب tva المسترجعة ووضع المبلغ في الدائن
- 6- (TOTAL) يقوم البرنامج بجمع جميع المبالغ الدائنة في خانة الدائن وجمع جميع المبالغ المدينة في خانة المدين ويعطينا المجموع في هاده الخانة، في حالة المبالغ متطابقة يعني انه لا توجد مشكلة والعمليات صحيحة، وفي حالة اختلاف المبالغ فهذا دليل على وجود خطأ وعلى المحاسب التحقق والتصحيح.

الشكل رقم (07) - صفحة المشتريات من برنامج PC COMPTA:

PIECE	DATE	COMPTEAUXILIAI	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT			
00001	20/01/202	380000		CONST FA N 34-20-2025	1 262 000,00				
00001	20/01/202	44560		CONST FA N 34-20-2025	239 780,00				
0001	20/01/202	40100	401001	CONST FA N 34-20-2025		1 501 780,00			
00002	04/02/202	380000		CONST FA N 45-20-2025	1 682 867,50				
00002	04/02/202	44560		CONST FA N 45-20-2025	319 744,83				
00002	04/02/202	40100	401001	CONST FA N 45-20-2025		2 002 612,33			
00003	27/02/202	380000		CONST FA N 33-20 2025	1 089 850,00				
00003	27/02/202	44560		CONST FA N 33-20 2025	207 071,50				
00003	27/02/202	40100	401003	CONST FA N 33-20 2025		1 296 921,50			
380000-ACHATS DE MARCHANDISES ->(DEB=15 871 747,50)					Total (52)	18 887 379,53	18 887 379,53	Solde:	0,00

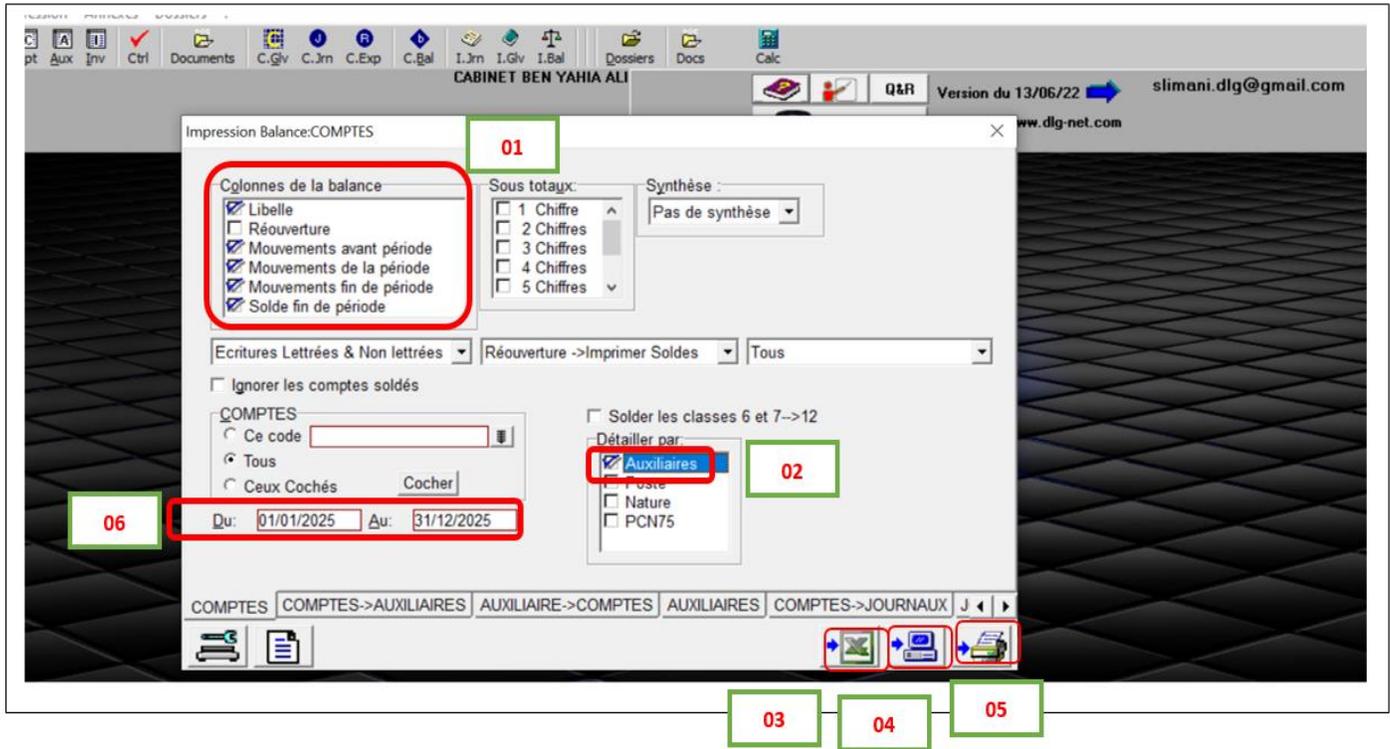
المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التريص في الدراسة

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

- 1- (ACHAT) صفحة المشتريات حيث يسجل فيها محاسب المؤسسة جميع عمليات الشراء الخاصة بالمؤسسة
- 2- حيث تتضمن العملية الأولى: رقم القيد 00001 | بتاريخ 2025/01/20 | سجل برقم الحساب 380000 (380) ح/المشتريات من المواد الاولية اما (000) فهو خاص بالمؤسسة لمساعدتها على التنظيم | 401001 يقصد بها رقم المورد | في البيان تمت كتابة رقم الفاتورة | سجل المبلغ في المدين
- 3- بالنسبة ل 3 قمنا بتغيير رقم الحساب ووضع الحساب (4456) وهو حساب tva المستحقة ووضع المبلغ في المدين
- 4- بالنسبة ل 4 قمنا بتغيير رقم الحساب ووضع الحساب (401) الخاص بالموردين ووضع المبلغ في الدائن
- 5- (TOTAL)

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الشكل رقم (08) – التعديلات قبل التحرير:



(IMPRESSION BALANCE.COMPTES) التعديلات قبل التحرير:

1- (COLONNES DE LA BALANCE) خانات الميزانية: هنا يتم تعديل خانات التي تريد ظهورها في

الميزانية

2- (DETAILLER PAR) تفاصيل الحسابات المساعدة: اذا اردت الاطلاع على حسابات كل زبون ومورد

وحده

3- (استخراج المعلومات في EXCEL) أي يمكنك التعديل عليها

4- بالضغط على (4) يمكنك الاطلاع على النتائج دون القدرة على تعديلها

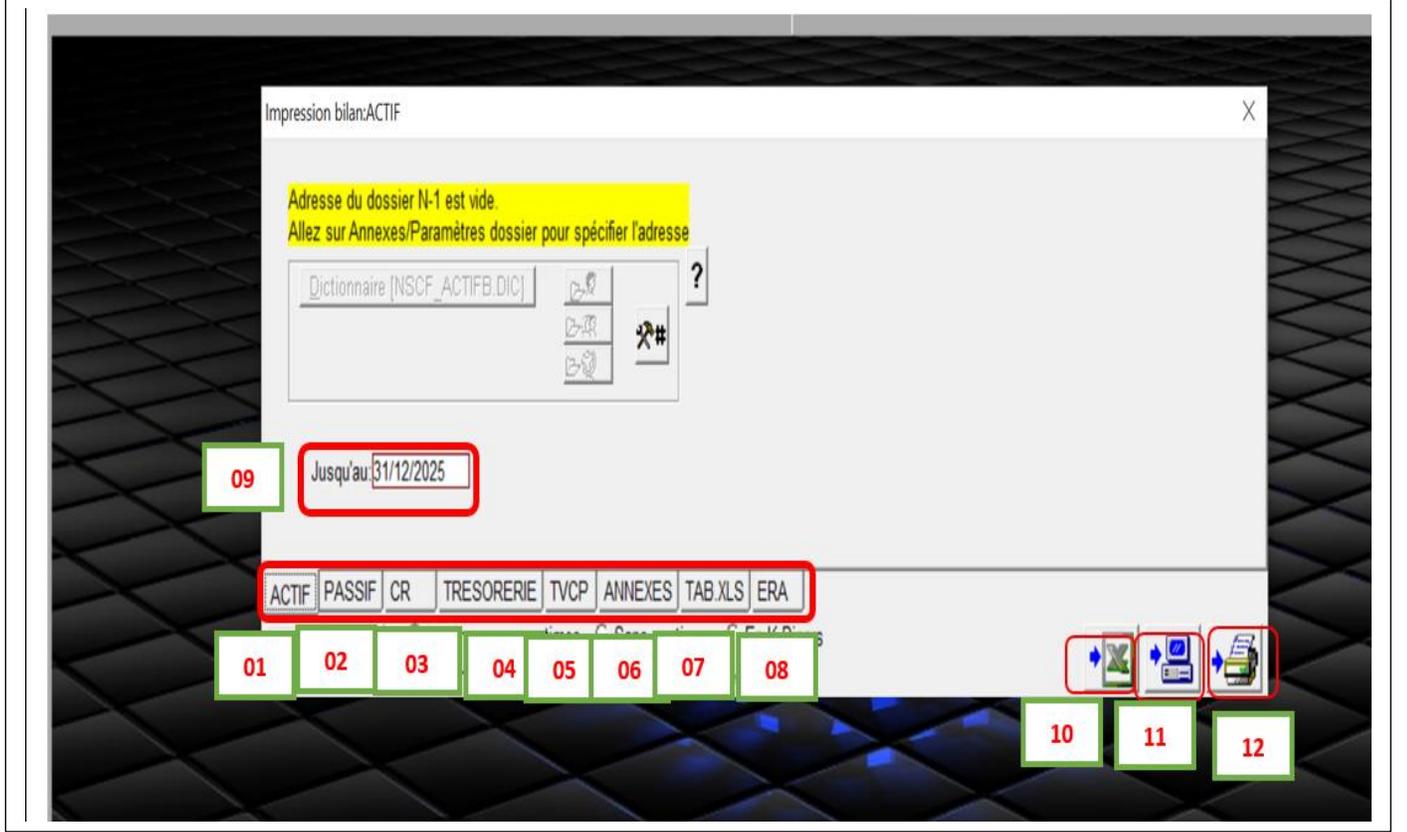
5- (IMPRIMER) طباعة

6- (DATE) فترة النشاط

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الشكل رقم (09) - طباعة رصيد النشاط



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التريص في الدراسة

(IMPRESSION BILAN) تحرير القوائم المالية:

- 1- (ACTIF) الأصول: كل ما تملكه المؤسسة: نقد، معدات، مخزون، ديون العملاء...إلخ.
- 2- (PASSIF) الخصوم: كل ما على المؤسسة: رأس المال، الديون، الموردين...إلخ.
- 3- (CR) Compte de Résultat = حساب النتيجة: هو ملخص الإيرادات والمصاريف، يعطينا الربح أو الخسارة
- 4- (TRESORERIE) الخزينة / السيولة تقرير عن الأموال المتوفرة في الصندوق والبنوك
- 5- (TVCP) TVA à payer / à récupérer أي الضريبة على القيمة المضافة، إما التي على المؤسسة تسديدها أو استردادها
- 6- (ANNEXES) الملحقات: تقارير إضافية توضح تفاصيل القوائم المالية

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

-7 (TAB .XLS)

-8 État de Rapprochement Bancaire(ERA) كشف التسوية البنكية: مقارنة بين كشف البنك

والسجلات المحاسبية

-9 (DATE) فترة النشاط

-10 (استخراج المعلومات في EXCEL) أي يمكنك التعديل عليها

-11

-12 (IMPRIMER) طباعة

المرحلة الثالثة: إعداد القوائم المالية

بعد تطبيق جميع المراحل السابقة، ومع مرور الوقت، نصل إلى نهاية السنة المالية. في هذه المرحلة، تقع على عاتق المحاسب مسؤولية إعداد القوائم المالية الختامية، والتي تُعدّ خلاصة العمل المحاسبي طيلة السنة.

استنادًا إلى ما تم تطبيقه سابقًا، كما هو موضح في الشكل (8) والشكل (9)، يتم استخراج القوائم المالية. بعد مراجعة هذه القوائم والتأكد من دقتها، يتم إعداد النسخة النهائية منها، والتي تُعد غير قابلة للتعديل، حيث تُسلم للإدارة العليا أو الجهات الرقابية المعنية.

المطلب الثاني: عرض القوائم المالية وتحليل نتائج

الفرع الأول: ميزان المراجعة بعد الجرد

من خلال ميزان المراجعة (الملحق رقم 01)، نلاحظ أن المؤسسة تعتمد على نظام معلومات محاسبي منظم، مما يعكس دور تكنولوجيا المعلومات في دعم جودة القوائم المالية الشركة تمتلك استثمارات في الأصول الثابتة أهمها الحواسيب، الطابعات، آلة النسخ وبعض الأثاث المكتبي، ما يشير إلى وجود بنية تحتية رقمية تسهل تسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية. هذه التجهيزات تُمكن من استعمال برامج محاسبية لتصنيف وترميز المعاملات بدقة. من جهة أخرى، نلاحظ أن مداخل المؤسسة تعتمد على مبيعات البضائع، حيث بلغ رقم الأعمال أكثر من 12 مليون دينار جزائري. كما أن تسجيل المصاريف التشغيلية مثل النقل، الوقود، الإيجار، والتأمين تم بطريقة منظمة، ما يعكس شفافية البيانات الناتجة عن نظام معلومات محوسب.

نظام المعلومات المحاسبي يظهر أيضاً في تتبع الذمم المدينة (الزبائن) والديون (الموردين) بدقة، مما يسمح بتحليل السيولة، وتحديد وضعية المؤسسة المالية بشكل آني. كل هذه الجوانب تؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهم في رفع مستوى التنظيم، الدقة، والسرعة في إعداد القوائم المالية.

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الفرع الثاني: ميزانية الأصول والخصوم

نلاحظ في جانب الأصول (ACTIF) (الملحق رقم 02)، تسجيل قيمة معتبرة للأصول غير الجارية، خاصة في فئة "الاستثمارات العقارية والمعدات"، حيث بلغت قيمتها الإجمالية **1,816,600.00 دج**، بعد خصم الاستهلاكات لتصل إلى **1,615,036.67 دج**. كما نلاحظ حجمًا كبيرًا للأصول الجارية، على رأسها الخزينة التي تجاوزت **6.6 مليون دج**، مما يعكس سيولة جيدة لدى المؤسسة.

يعزز هذا من أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات، خاصة في تتبع الاستهلاكات وتحديث بيانات الخزينة والزيائن بشكل فوري عبر نظم محاسبية رقمية متكاملة.

كما تُمكن هذه التكنولوجيا من تقليل الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية وتحسين دقة التصنيف بين الأصول الجارية وغير الجارية.

أما من جهة الخصوم (PASSIF) ، (الملحق رقم 03)، فنلاحظ أن الأموال الخاصة تشكل ما يقارب **38%** من إجمالي الموارد، مع نتيجة صافية إيجابية بلغت **2,955,584.54 دج**، ما يدل على مردودية مالية جيدة. في المقابل، تشكل الخصوم الجارية (مثل الموردين والضرائب) الجزء الأكبر بقيمة **7,985,505.66 دج**، مما يتطلب رقابة دقيقة على الالتزامات المالية.

هنا أيضًا تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا محوريًا، من خلال الأنظمة التي تتابع آجال الدفع وتحلل التوازنات المالية بشكل لحظي، مما يساهم في تعزيز الشفافية وجودة القوائم المالية ككل.

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الفرع الثالث: جدول تدفقات الخزينة وحساب النتيجة حسب الطبيعة

بالاطلاع على جدول تدفقات الخزينة وحساب النتيجة حسب الطبيعة لسنة 2025،(الملحق رقم 04)، نلاحظ عدة مؤشرات مالية مهمة تعكس نشاط المؤسسة وقدرتها على توليد السيولة وتحقيق أرباح. فعلى مستوى التدفقات التشغيلية، بلغ صافي التدفق **5,002,653.00 دج**، نتيجة لتحصيلات من العملاء تجاوزت **18 مليون دج** مقابل مصاريف تشغيلية مثل الأجور والموردين. كما نُسجل تدفقات إيجابية من أنشطة التمويل بقيمة **600,000.00 دج**. في هذا السياق، تلعب تكنولوجيا المعلومات المالية دورًا محوريًا في تحسين جودة هذه القوائم المالية، من خلال أتمتة عمليات التسجيل المحاسبي، والربط المباشر بين العمليات التجارية والمحاسبة، مما يحدّ من الأخطاء ويزيد من سرعة إعداد التقارير. فمثلاً، تُمكن الأنظمة المحاسبية الرقمية من تتبع التدفقات لحظيًا، وتحليل الفجوات بين التدفقات النقدية والنتائج المحاسبية، كما هو موضح في جدول المطابقة. أما في حساب النتيجة، (الملحق رقم 05)، فقد بلغت المبيعات ما يقارب **18.5 مليون دج**، مقابل تكاليف استغلال في حدود **14.2 مليون دج**، ما أدى إلى تحقيق نتيجة صافية إيجابية قدرها **2,955,584.54 د.د**. تعكس هذه الأرقام قدرة المؤسسة على التحكم في مصاريفها وتحقيق قيمة مضافة، وهو ما لا يمكن تحقيقه بنفس الكفاءة دون استخدام حلول تكنولوجية مثل أنظمة ERP، التي تسمح بتحليل الأداء المالي بشكل دوري ودقيق، مما يعزز من جودة اتخاذ القرار المبني على بيانات موثوقة وأنية.

الجانب التطبيقي – دراسة حالة -

الفرع الرابع: البيان السنوي الإجمالي

من خلال تحليل البيان السنوي التلخيصي لسنة 2025، (الملحق رقم 06)، نلاحظ أن رقم الأعمال (Chiffre d'affaires) بلغ 18,549,161.00 دج، وهو ما يعكس نشاطًا تجاريًا نشطًا. كما يظهر رصيد العملاء بقيمة 3,544,215.68 دج، مما يدل على وجود جزء هام من المبيعات لم يُستلم نقدًا بعد.

هذا النوع من المعلومات يتطلب تتبعًا دقيقًا ومستمرًا، وهنا يظهر دور تكنولوجيا المعلومات المالية كعامل أساسي في مراقبة الذمم المدينة، تحليل آجال التحصيل، وتحديد الزبائن ذوي المخاطر. نلاحظ أيضًا أن النتيجة الصافية بلغت 2,955,584.54 دج، وهو ما يؤكد قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح رغم التكاليف المرتفعة، مثل استهلاكات النشاط المقدرة بـ 14,253,473.57 دج. اعتماد المؤسسة على أدوات رقمية حديثة يمكن أن يساعد في تحليل التكاليف بشكل أكثر دقة، وتحديد مصادر الهدر أو نقاط التحسين، مما يعزز من دقة اتخاذ القرار.

كما يشير البيان إلى غياب المصاريف غير العادية والخسائر المحاسبية، إضافة إلى أن مصاريف الأجور والمكافآت غير مدرجة، مما قد يدل على إما تغطيتها ضمن فئات أخرى أو عدم تسجيلها بدقة. وهذا يدفعنا للتأكيد على أهمية الأنظمة المحاسبية الرقمية في تقديم تقارير مفصلة، موثوقة، ومتراصة، تقلل من المخاطر المحاسبية وتساعد على إعداد القوائم المالية بجودة عالية. ختامًا، يتجلى أن دمج تكنولوجيا المعلومات في النظام المالي للمؤسسة لا يُعد خيارًا تقنيًا فحسب، بل ضرورة استراتيجية لضمان الشفافية، دقة الأرقام، وتحقيق الفعالية التشغيلية والمالية.

خاتمة

خاتمة

خاتمة

"تتجز تكنولوجيا المعلومات دورًا أساسيًا في تحسين الأداء المالي في المؤسسات، حيث الاعتماد ساعد الأنظمة المعلوماتية الحديثة في تحسين جودة المعلومات المالية، سواء من حيث الشفافية والتصنيف والنزاهة. وقد أتت هذه الدراسة لتُجيب على الإشكالية الأساسية التالية:

" كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تعزيز جودة القوائم المالية؟ "

والتي توصلت إلى نتيجة لهذه الإشكالية، اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي من خلال التطرق إلى جانبين رئيسيين:

جانب الأدبيات النظرية الذي عالج المفاهيم العامة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة القوائم المالية، بالإضافة إلى التطرق للأدبيات والدراسات السابقة؛ والجانب التطبيقي الذي تمحور على دراسة حالة في مؤسسة - ABC غرداية وتحليل برامجها المالية والمحاسبية المستخدمة.

توصلت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات عن طريق استخدام البرمجيات المحاسبية والأنظمة المستخدمة، لها تأثير قوي في تحسين جودة البيانات المالية، حيث أعطت مساهمة في تقوية الخصائص الجوهرية للقوائم المالية، لا سيما المتناسبة، والنزاهة، والمصادقية، والقابلية للتأكيد كما توضح من خلال التحليل الوثائقي للبيانات والمقابلات مع المعنيين في المؤسسة تعتمد على حلول رقمية متقدمة تساهم في تحسين جودة العمل المحاسبي ودقة البيانات المالية.

وقد تم تأكيد صحة الفرضيات المقترحة من خلال إسقاط الأدبيات النظرية المتوصل إليها على الجانب التطبيقي، وجاءت النتائج كما يلي:

. **الفرضية الأولى:** تم التأكد من أن تكنولوجيا المعلومات لها دور بدرجة كبيرة في التحسين والدقة والموثوقية القوائم المالية من خلال تدارك الأخطاء ورفع مستوى التحقق من البيانات المالية والمحاسبية.

الفرضية الثانية: توضح أن النظم المحاسبية المحوسبة تساعد بدرجة عالية في تسريع الإجراءات وعملية إعداد وعرض اللوائح المالية، مما يزيد من سرعة اتخاذ القرارات الإدارية والمالية داخل المؤسسة.

الفرضية الثالثة: أظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يعزز من قدرة المؤسسة على الالتزام بالمعايير المحاسبية وزيادة مستوى الشفافية، من خلال التزويد بالأدوات التي تساعد في تنظيم وإثبات المعلومات المحاسبية بطريقة ممنهجة وقابلة للمعايير المعتمدة.

خاتمة

في ضوء النتائج السابقة، يمكن اختصار أهم ما توصلت إليه الدراسة كما يلي:

- تعد تكنولوجيا المعلومات مساعدة في تعزيز جودة وشفافية القوائم المالية من خلال أنظمتها المتقدمة.
- توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إمكانية إعداد القوائم المالية في وقت وجيز وبكفاءة أكبر.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات المؤسسات على التقيد بالمعايير المحاسبية اللازمة، وتعزز مستوى النزاهة في البيانات المالية.

وختاماً، تؤكد هذه الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تمثل وسيلة فعالة لتعزيز جودة القوائم المالية في المؤسسات، من خلال تعزيز الانتاجية ونتائج الايجابية في حصد وتحليل وعرض البيانات المالية بما يتماشى مع ضوابط النزاهة والموثوقية والمعايير المحاسبية.

رؤى مستقبلية للبحوث المستقبلية المرشحة:

- "دور الرقمنة الشامل على فعالية البيانات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية والخدماتية.
- "كفاءة البرمجيات المحاسبية المبتكرة لضبط المعايير الدولية للتقارير المالية".

قائمة مراجع والمصادر والملاحق

قائمة الملاحق

أولاً: الكتب

- 1) وابل بن علي الوابل، أسس المحاسبة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الثالثة، الرياض، 1422هـ، ص 61-62.
- 2) عطاء الله أحمد سويلم حسان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار الرياء، عمان، الأردن، 2009، ص 16.
- 3) الخالدي، محمد، أساسيات المحاسبة المالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 78.
- 4) مصطفى، أحمد، المحاسبة المالية: النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2015، ص 45.
- 5) العمراني، عبد الله، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وتطبيقاتها العملية، دار الرياء، الرياض، 2018، ص 112.
- 6) الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA)، دليل المعايير المحاسبية السعودية، 2020، ص 89.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1) [ناصر محمد خلف المطيري، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 16.
- 2) [لرحيش سعيدة، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، رسالة ماجستير، جامعة بومرداس، 2013-2014، ص 2.
- 3) [سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2014-2015، ص 51-53.
- 4) [لوسام بوشريط، مروة عجرود، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية، مذكرة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018-2019، ص 10.
- 5) قوادرية عبد السالم بن براهيم عبد الحق، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2019-2020، ص 12-14.

قائمة الملاحق

- 6) حمادوش سميرة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، 2020.
- 7) بلخير مخلوفي - عقبة مش، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2022-2023، ص 4.
- 8) حشاني سناء، ونسيل ميلودة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2023.
- 9) سالم فتحية حويل سليمان، دور التكنولوجيا في المصارف الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم، 2023.
- 10) حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، تخصص: تدقيق محاسبي، جامعة بسكرة، 2012، ص 32.

ثالثا: مجلات

- 1) Banker, Rajiv D., Chang, Hsihui, & Kao, Y. "Impact of information technology on public accounting firm productivity", *Journal of Information Systems*, Vol. 16, No. 2, 2002, pp. 209-222.
- 2) Salehi, Mahdi, & Torabi, Elahe. "The role of information technology in financial reporting quality: Iranian scenario", *Poslovna Izvrnost Zagreb*, Vol. 6, No. 1, 2012, pp. 115-127.
- 3) Muda, Iskandar et al. "The influence of human resources competency and the use of information technology on the quality of local government financial report", *Journal of Theoretical and Applied Information Technology*, Vol. 95, No. 20, 2017, pp. 5552-5561.
- 4) اللحاويه شروق محمد حمود، "استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء .، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 5، العدد 11، 2024"البلديات في الأردن
- 5) Rachmad, Yusop E. et al. "Analysis of the influence of financial information systems, internal control systems, and information

قائمة الملاحق

technology on quality of financial reports", *Jurnal Informasi dan Teknologi*, Vol. 6, No. 1, 2024, pp. 266–271.

6) الشريف جعفر عثمان عبد العزيز، "أثر تطبيق المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة عملية المراجعة"، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، المجلد 12، العدد 1، جامعة شقراء، 2024، ص 317-342.

7) Kova, Tania Bara, & Zulkifli. "The influence of information technology utilization and internal control systems on the quality of financial reports", *Jurnal Ilmiah Akuntansi Kesatuan*, Vol. 13, No. 1, 2025, pp. 23–30.

8) [سعيد، علاء، "تعريف تكنولوجيا المعلومات"، كلية التجارة، جامعة عين شمس. متاح على ejaba.com/question/u4fbjok، تاريخ الاطلاع: 2025/3/8.

9) [إبرابرا كوك، "مستقبل المحاسبة: كيف يُحدث الأتمتة تحولاً في التمويل"، Tipalti، 13/3/2025. <https://tipalti.com/blog/accounting-automation>

10) [الكاتب مشهور سالم، "المحاسبة الإلكترونية: الثورة الرقمية في عالم الأعمال"، نور الإمارات، 2024/12/25 .

<https://blog.emiratesnoor.com/2024/12/electronic-accounting.html>

11) [ليندسي هاريسون، "هل التقارير المالية في الوقت الحقيقي مفيدة لشركتك؟"، مدونة phocassoftware.com، تاريخ الاطلاع: 2025/11/3 .

<https://www.phocassoftware.com/resources/blog/real-time-financial-reporting>

رابعاً: مراسيم وقوانين

1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الجزائر، 25 نوفمبر 2007، ص 3.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) - ميزان المراجعة بعد الجرد

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة

SARL ABC		BALANCE GENERALE						PAGE:1	
ZONE INDUSTRIAL		-copie provisoire						EDITION DU 27/03/2025 14:12	
GHARDAIA		EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025							
COMPTES	LIBELLE	REOUVERTURE(SOLDES)		MONTANT AU 31/12/2025		TOT.MVM AU 31/12/2025		SOLDE AU 31/12/2025	
		DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
11000	101-01 ALLAN ALANI	0,00	0,00	0,00	980 000,00	0,00	980 000,00		980 000,00
11000	101-02 FOLAN FOLANI	0,00	0,00	0,00	1 020 000,00	0,00	1 020 000,00		1 020 000,00
11000	CAPITAL EMIS (CAPITAL SOCIAL)	0,00	0,00	0,00	2 000 000,00	0,00	2 000 000,00		2 000 000,00
21820	M711-21 HILUX 6P	0,00	0,00	1 661 000,00	0,00	1 661 000,00	0,00	1 661 000,00	
21830	M811-21 TABLE MICRO	0,00	0,00	5 600,00	0,00	5 600,00	0,00	5 600,00	
21830	M812-21 ARMOAR	0,00	0,00	19 000,00	0,00	19 000,00	0,00	19 000,00	
21830	MATERIEL DU BUREAU	0,00	0,00	24 600,00	0,00	24 600,00	0,00	24 600,00	
21850	M01-21 MICRO ORDINATEUR	0,00	0,00	29 000,00	0,00	29 000,00	0,00	29 000,00	
21850	M02-21 PHOTOCOPIEUR	0,00	0,00	65 000,00	0,00	65 000,00	0,00	65 000,00	
21850	M03-21 IMPRIMANTE	0,00	0,00	15 000,00	0,00	15 000,00	0,00	15 000,00	
21850	M04-21 TIL-FAX	0,00	0,00	22 000,00	0,00	22 000,00	0,00	22 000,00	
21850	MATERIEL INFORMATIC	0,00	0,00	131 000,00	0,00	131 000,00	0,00	131 000,00	
28102	amort. MT	0,00	0,00	0,00	194 063,33	0,00	194 063,33		194 063,33
28103	AMORT MB	0,00	0,00	0,00	950,00	0,00	950,00		950,00
28104	AMORT MI	0,00	0,00	0,00	6 550,00	0,00	6 550,00		6 550,00
38002	MARCHANDISES	0,00	0,00	14 609 747,50	13 830 983,42	14 609 747,50	13 830 983,42	778 764,08	
38003	ACHATS DE MARCHANDISES	0,00	0,00	14 609 747,50	14 609 747,50	14 609 747,50	14 609 747,50		0,00
40130	401301 SARL MBS	0,00	0,00	5 139 809,33	5 139 809,33	5 139 809,33	5 139 809,33		0,00
40130	401302 SNC HANIA	0,00	0,00	3 279 045,00	4 484 515,00	3 279 045,00	4 484 515,00		1 205 470,00
40130	401303 SARL ANI GHARDAIA	0,00	0,00	2 534 697,50	3 594 454,50	2 534 697,50	3 594 454,50		1 059 457,00
40130	401304 SNC TUBE	0,00	0,00	1 032 206,00	2 450 245,70	1 032 206,00	2 450 245,70		1 418 039,70
40130	401305 SARL BRIQUE D OR	0,00	0,00	866 320,00	1 716 575,00	866 320,00	1 716 575,00		850 255,00
40130	FOURNISSEURS	0,00	0,00	12 852 377,83	17 385 598,53	12 852 377,83	17 385 598,53		4 533 221,70
40160	F01 G-MOBILE	0,00	0,00	5 084,59	5 084,59	5 084,59	5 084,59		0,00
40160	F02 C.E.D.A	0,00	0,00	7 277,10	7 277,10	7 277,10	7 277,10		0,00
40160	F03 T.RMDANI	0,00	0,00	374 850,00	374 850,00	374 850,00	374 850,00		0,00
40160	F04 ELECRICETE ET GAZ	0,00	0,00	9 386,54	9 386,54	9 386,54	9 386,54		0,00
40160	F05 AIR COMP	0,00	0,00	0,00	78 000,00	0,00	78 000,00		78 000,00
40160	F06 LA MIRET	0,00	0,00	276 000,00	0,00	276 000,00	0,00	276 000,00	
40160	Fournisseurs serv	0,00	0,00	672 598,23	474 598,23	672 598,23	474 598,23	198 000,00	
48402	484021 EURL AUTO	0,00	0,00	0,00	2 076 590,00	0,00	2 076 590,00		2 076 590,00
48402	484022 INFO.NET	0,00	0,00	0,00	185 164,00	0,00	185 164,00		185 164,00
48402	CREDITS D'INVESTISSEMENTS	0,00	0,00	0,00	2 261 754,00	0,00	2 261 754,00		2 261 754,00
41100	C001 DAR EL-SSAADA	0,00	0,00	2 128 686,88	884 277,10	2 128 686,88	884 277,10	1 244 409,78	
41100	C002 ETS ALOUANI	0,00	0,00	4 292 407,35	1 992 601,45	4 292 407,35	1 992 601,45	2 299 805,90	
41100	C003 DYAR LAHNA	0,00	0,00	3 613 152,36	3 613 152,36	3 613 152,36	3 613 152,36		0,00
41100	C004 BABANASSIM ABDELOUAHAB E.T.P	0,00	0,00	878 053,40	878 053,40	878 053,40	878 053,40		0,00
TOTAL A REPORTER		0,00	0,00	95 473 371,05	98 132 330,32	95 473 371,05	132 330,32	6 415 579,76	9 074 539,03

قائمة الملاحق

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة

SARL ABC PAGE:2
BALANCE GENERALE
 ZONE INDUSTRIAL -copie provisoire EDITION DU 27/03/2025 14:12
 GHARDAIA EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

COMPTES	RUBRIQUE	LIBELLE	REOUVERTURE(SOLDES)		MVM DU 01/01/2025 AU 31/12/2025		TOT.MVM AU 31/12/2025		SOLDE AU 31/12/2025	
			DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
		REPORT	0,00	0,00	55 473 371,05	58 132 330,32	55 473 371,05	58 132 330,32	6 415 579,76	9 074 539,03
01008	C005	ETS MAHEL EL-BARAKA	0,00	0,00	1 047 396,35	1 047 396,35	1 047 396,35	1 047 396,35		0,00
01008	C006	SARL MADINA JDIDA	0,00	0,00	2 390 614,80	2 390 614,80	2 390 614,80	2 390 614,80		0,00
01008	C007	EUURL PMEF	0,00	0,00	1 935 743,25	1 935 743,25	1 935 743,25	1 935 743,25		0,00
01008	C008	ETS K.KHODIR	0,00	0,00	3 352 676,25	3 352 676,25	3 352 676,25	3 352 676,25		0,00
01008	C009	SARL B.B.A	0,00	0,00	2 443 772,10	2 443 772,10	2 443 772,10	2 443 772,10		0,00
01008		CLIENTS	0,00	0,00	22 082 502,74	18 538 287,06	22 082 502,74	18 538 287,06	3 544 215,68	
04029		IBS A PAYER 2025	0,00	0,00	0,00	1 038 448,62	0,00	1 038 448,62		1 038 448,62
44510		TVA PAYER AU TITRE DE MOIS	0,00	0,00	0,00	341 543,00	0,00	341 543,00		341 543,00
048108		TIMBRE DUS SUR VENTE	0,00	0,00	513,40	9 001,14	513,40	9 001,14		8 487,74
44590		TAV SUR ACHAT	0,00	0,00	3 183 165,77	3 182 745,00	3 183 165,77	3 182 745,00	420,77	
048173		PRECOMPTE	0,00	0,00	2 715 789,00	2 715 789,00	2 715 789,00	2 715 789,00		0,00
44570		TVA SUR VENTES	0,00	0,00	3 524 290,00	3 524 340,60	3 524 290,00	3 524 340,60		50,60
080008	080001	ALLAN ALLANI	0,00	0,00	500 000,00	300 000,00	500 000,00	300 000,00	200 000,00	
080008	080002	FOULAN FOULANI	0,00	0,00	500 000,00	300 000,00	500 000,00	300 000,00	200 000,00	
080008		ASSOCIES (APPORTS)	0,00	0,00	1 000 000,00	600 000,00	1 000 000,00	600 000,00	400 000,00	
010008		BDL ROUIBA	0,00	0,00	19 239 171,70	15 381 235,83	19 239 171,70	15 381 235,83	3 857 935,87	
010008		TRESOR PUBLIC	0,00	0,00	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00		0,00
030008		CAISSE	0,00	0,00	3 059 115,36	314 398,23	3 059 115,36	314 398,23	2 744 717,13	
081008		VIREMETS DE FONDS	0,00	0,00	2 180 000,00	2 180 000,00	2 180 000,00	2 180 000,00		0,00
080008		ACHATS M VENDUES	0,00	0,00	13 830 983,42	0,00	13 830 983,42	0,00	13 830 983,42	
027008		CARBURANT ET FRAIS AUTO	0,00	0,00	4 900,00	0,00	4 900,00	0,00	4 900,00	
027108		CONSUM ELECTRICITE & GAZ	0,00	0,00	9 293,60	0,00	9 293,60	0,00	9 293,60	
027308		NAFTAL	0,00	0,00	1 600,00	0,00	1 600,00	0,00	1 600,00	
010008		LOYERS ET CHARGES LOCATIVES	0,00	0,00	276 000,00	276 000,00	276 000,00	276 000,00		0,00
01390		PARKING	0,00	0,00	150,00	0,00	150,00	0,00	150,00	
010008		ASSURANCES	0,00	0,00	5 725,80	0,00	5 725,80	0,00	5 725,80	
024108		FRAIS DE TRANSPORT	0,00	0,00	315 000,00	0,00	315 000,00	0,00	315 000,00	
020608		FRAIS DE MISSION	0,00	0,00	78 000,00	0,00	78 000,00	0,00	78 000,00	
020608		POSTE, TELEGRAPHE, TELEPHONE	0,00	0,00	4 230,75	0,00	4 230,75	0,00	4 230,75	
027008		Services bancaires et assimilé	0,00	0,00	3 590,00	0,00	3 590,00	0,00	3 590,00	
04520		autres droits et taxes (hors i	0,00	0,00	100 000,00	0,00	100 000,00	0,00	100 000,00	
040008		DROITS DE TIMBRES	0,00	0,00	92,94	0,00	92,94	0,00	92,94	
05700		LES CHERGE EXPISONAL	0,00	0,00	0,00	2,00	0,00	2,00		2,00
080008		Dotations aux amortissements,	0,00	0,00	280,00	0,00	280,00	0,00	280,00	
081008		DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS	0,00	0,00	201 283,33	0,00	201 283,33	0,00	201 283,33	
045001		IMPOTS SUR RFS II TAT	0,00	0,00	1 038 448,62	0,00	1 038 448,62	0,00	1 038 448,62	

قائمة الملاحق

SARL ABC		BALANCE GENERALE				PAGE:3			
ZONE INDUSTRIAL		-copie provisoire				EDITION DU 27/03/2025 14:12			
GHARDAIA						EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025			
COMPTES	LIBELLE	REOUVERTURE(SOLDES)		MONTANT AU 31/12/2024		TOT.MVM AU 31/12/2025		SOLDE AU 31/12/2025	
		DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
	REPORT	0,00	0,00	110 395 197,49	99 846 036,49	110 395 197,49	99 846 036,49	29 012 231,99	10 463 070,99
70000	VENTES DE MARCHANDISES	0,00	0,00	0,00	18 549 161,00	0,00	18 549 161,00		18 549 161,00
	TOTAL GENERAL	0,00	0,00	110 395 197,49	110 395 197,49	110 395 197,49	110 395 197,49	29 012 231,99	10 463 070,99

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام الترتيب في الدراسة الميدانية

الملحق رقم (02) - الميزانية (الجانب المدين/الأصول)

SARL ABC
ZONE INDUSTRIAL GHARDAIA
N° D'IDENTIFICATION:00NNWW109007448

EDITION_DU:27/03/2025 14:10
EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2025			2024
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles		1 816 600,00	201 563,33	1 615 036,67	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 816 600,00	201 563,33	1 615 036,67	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		778 764,08		778 764,08	
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 544 215,68		3 544 215,68	
Autres débiteurs		400 000,00		400 000,00	
Impôts et assimilés		420,77		420,77	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		6 602 653,00		6 602 653,00	
TOTAL ACTIF COURANT		11 326 053,53		11 326 053,53	
TOTAL GENERAL ACTIF		13 142 653,53	201 563,33	12 941 090,20	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (03) - الميزانية (الجانب الدائن/الخصوم)

SARL ABC

ZONE INDUSTRIAL GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:00NNWW109007446

EDITION_DU:27/03/2025 14:10

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2025	2024
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		2 955 584,54	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4 955 584,54	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		6 596 975,70	
Impôts		1 388 529,96	
Autres dettes			
Trésorerie passif			
TOTAL III		7 985 505,66	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		12 941 090,20	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة

قائمة الملاحق

المصدر : من إعداد الطالبين بناءا
على عدد أيام التبرص في الدراسة

الملحق رقم (04) - جدول حساب النتائج حسب الطبيعة:

SARL ABC

ZONE INDUSTRIAL GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:00NNWW109007448

EDITION_DU:27/03/2025 14:11

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2025	2024
Ventes et produits annexes		18 549 161,00	
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		18 549 161,00	
Achats consommés		-13 846 777,02	
Services extérieurs et autres consommations		-406 696,55	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-14 253 473,57	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 295 687,43	
Charges de personnel			
Impôts, taxes et versements assimilés		-100 092,94	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 195 594,49	
Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles		2,00	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-201 563,33	
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 994 033,16	
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 994 033,16	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-1 038 448,62	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		18 549 161,00	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-15 593 576,46	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 955 584,54	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 955 584,54	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (05) - جدول التدفقات النقدية:

SARL ABC

ZONE INDUSTRIAL GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:00NNWW109007446

EDITION_DU:27/03/2025 14:11

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2025	2024
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		18 538 287,06	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-13 532 044,06	
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 590,00	
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		5 002 653,00	
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		5 002 653,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)			
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		600 000,00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		600 000,00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		5 602 653,00	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période			
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		6 602 653,00	
Variation de la trésorerie de la période		6 602 653,00	
Rapprochement avec le résultat comptable		3 647 068,46	
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		-1 000 000,00	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة

قائمة الملاحق

الملحق رقم (06) - البيان السنوي الإجمالي أو الحصيلة السنوية:

SARL ABC

ZONE INDUSTRIAL GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:00NNWW109007446

EDITION_DU:27/03/2025 14:12

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

ETAT RECAPITULATIF ANNUEL -copie provisoire

N°	DESIGNATION	MONTANTS 2025
1	Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes	18 549 161,00
2	Solde clients	3 544 215,68
3	Provisions clients	0.00
4	Provisions stocks	0.00
5	Stocks	778 764,08
6	Capitaux propres	4 955 584,54
7	Résultat net de l'exercice	2 955 584,54
8	Dividendes distribués	0.00
9	Chiffre d'affaire (C.A)	18 549 161,00
10	Resultat opérationnel	3 994 033,16
11	Sous-traitance générale	0.00
12	Consommations de l'exercice	14 253 473,57
13	Autres consommations	15 793,60
14	Autres services	322 820,75
15	Eléments extraordinaires (Charges)	0.00
16	Résultat ordinaire	3 994 033,16
17	Produits financiers	0.00
18	Immobilisations financières	0.00
19	Perte comptable	0.00
20	Résultat fiscal	3 994 033,16
21	Charges de personnel	0.00
22	Rémunérations dirigeants	0.00

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على عدد أيام التبرص في الدراسة